أمن صعدة يضبط المتهم بإحراق زوجته بمادة الأسيد

تحالف العدوان يواصل احتجاز 12 سفينة نفطية وغرامات التأخير تصل 4 أضعاف

سخط شعبي متصاعد إزاء اختطاف المرتزقة للنساء في مارب

الثلاثاء 9 فبراير 2021م
27 جمادى الثانية 1442هـ العدد (1092)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

إدارة بايدن تؤكد تمسكها بخيار «الحرب» بحجة «حماية السعودية» وبريطانيا تضج دفاعاً عن المرتزقة

عبد السلام: لن يتوقف دفاعنا عن أنفسنا قبل توقف العدوان وانتهاء الحصار

القيادة الوسطى الأمريكية: سنواصل دعم السعودية لحماية أمنها

مناورة أمريكية بريطانية جديدة

صنعاء تحاكم جواسيس لـ «بريطانيا»

جهاز الأمن والمخابرات يؤكد استمرار ملاحقة باقي أعضاء الخلية للقبض عليهم في الوقت المناسب

الخلية تمتلك أجهزة في مجال الرصد والتعقب وتحديد المواقع ورفع المعلومات والإحداثيات

الاستخبارات البريطانية زودت أعضاء الخلية بوسائل الاتصال والتواصل والبرامج والتطبيقات المتطورة

المضبوطون زاولوا نشاطهم التجسسي والتخريبي في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية شمالاً وجنوباً

الاستراتيجية الروسية تجاه التطورات في الجنوب اليمني المحتل

- الاستخبارات البريطانية زودت أعضاء الخلية بوسائل الاتصال والتواصل والأجهزة والبرامج والتطبيقات الفنية المتطورة
- الخلية كانت تمتلك أجهزة في مجال الرصد والتعقب وتحديد المواقع وتأكيد ورفع المعلومات والإحداثيات
- المضبوطون زاولوا نشاطهم التجسسي والتخريبي في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية شمالاً وجنوباً

فيما جهاز الأمن والمخابرات يؤكّـد استمرار ملاحقة باقي أعضاء الخلية والقبض عليهم في الوقت المناسب:

الجزائية تبدأ محاكمة جواسيس لجهاز الاستخبارات البريطاني

المسيرة : صنعاء

في سياق تواصل تكشف الضلوع البريطاني في العدوان والحصار على اليمن، عقدت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بالأمانة برئاسة القاضي محمد مفلح أولى جلساتها في القضية الجزائية رقم (٥٣٧) لسنة ١٤٤١هـ (ج. ج) للنظر في الدعوى الجزائية المرفوعة من النيابة الجزائية المتخصِّصة بشأن النشاط التجسُّسي والتخريبي لعددٍ من ضباط جهاز الاستخبارات البريطاني وآخرين على أراضي الجمهورية اليمنية.

وتحدثت مصادر قضائية وأمنية أن الجواسيس عملوا بشكل مباشر على كسب وتجنيد وتأهيل وتدريب عدد من الجواسيس في مختلف المحافظات اليمنية وهم المتهمون التالية أسمائهم:

١) عرفات قاسم عبدالله الحاشدي.
٢) علي محمد عبدالله الجعماني.
٣) باسم علي علي الخروجة.
٤) سليم عبدالله يحيى حبيش.
٥) أيمن مجاهد قايد حريش.
٦) محمد شرف قايد حريش.

وأوضحت المصادرُ أن جهازَ الاستخبارات البريطاني باشَرَ أعمالَ التجسس والتخريب باستخدامهم ومن خلالهم بعد أن زوَّدَهم بوسائلِ الاتصال والتواصل والأجهزة والبرامج والتطبيقات الفنية المتطورة في مجال الرصد والتعقب وتحديد المواقع وتأكيد ورفع المعلومات والإحداثيات.

وأشارَ إلى أن ضباطَ الاستخبارات البريطانية قاموا بتدريب أعضاء الخلية على استخدامها ثم نفذوا من خلالهم نشاطَهم التجسسي والتخريبي في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية، منها أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وعمران وصعدة والجوف ومأرب والمهرة وحضرموت.

هذا وقد تمكّن جهازُ الأمن والمخابرات، من كشف نشاط الجواسيس وإلقاء القبض على عدد منهم وتحويلهم إلى العدالة لينالوا جزاءَهم الرادع.

ويؤكّـد الجهاز أنه إلى هذه اللحظة لا زال يرصد ويتابع أنشطةً من تبقى من الجواسيس، بانتظار اللحظة المناسبة للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة.

وأهاب جهازُ الأمن والمخابرات بكافةِ مواطني الجمهورية في مختلف المحافظات بضرورةِ الانتباه واليقظة، والإبلاغ عن أي تحَرّك مشبوهٍ يساعدُ أجهزةَ الاستخبارات المعادية للبلاد بالاتصال لمركز البلاغات والشكاوى بالجهاز على الرقم المجاني (١٠٠).

مباحث صعدة تلقي القبض على المدعو الدجات المتهم بإحراق زوجته بمادة الأسيد

المسيرة : خاص

بعد جهودٍ حثيثةٍ، وبتنسيق مع الأجهزة الأمنية في أمانة العاصمة، ضبطت الأجهزةُ الأمنيةُ في محافظة صعدة، أمس الاثنين، المتهمَ بإحراق زوجته بمادة الأسيد.

وقال بيانٌ لمباحث أمن صعدة: «إن رجال أمن تمكّنوا من اللقاء القبض على المدعو «عبد الله عبد الرحمن الدجات» أثناء محاولته الفرارَ باتّجاه الأراضي السعودية.

وأكّـد مصدرٌ أمني في مباحث محافظة صعدة في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن الأجهزة الأمنية بذلت جهوداً حثيثةً عبرَ التحريات والتنسيق الأمني المتكامل مع الأجهزة الأمنية في أمانة العاصمة صنعاء، ورصد تحَرّكاته ومتابعة التفتيش عنه في مختلف المديريات وفي كُـلّ الفنادق واللوكندات ومختلف وسائل التنقل والمواصلات، مُشيراً إلى أنه تم لقاءُ القبض عليه وهو في عمارة خربة تابعة لصاحبه الذي قام بتهريبه من صنعاء نحوَ الأراضي السعودية».

وقال المصدر: «إن الأجهزة الأمنية أحالت المدعو الدجات إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية»، مُشيراً إلى أن «التحقيقات جاريةٌ لمعرفة ملابسات وأسباب الجريمة».

ويُذكَـرُ أن المدعوَ ألقى مادة الأسيد الحارق على وجه زوجته «العنود حسين شريان»؛ بسَبب خلافات قبل أيَّام ولاذ بالفرار والتهرب من أمانة العاصمة نحو الأراضي السعودية مُرورًا بمحافظة صعدة التي ألقي عليه القبض فيها.

وتعبر هذه الإنجازات الأمنية عن حجم الجهود التي تبذلها قيادةُ وزارة الداخلية في إصلاح الأجهزة الأمنية ووصولها إلى مراحلَ متقدمة برغم كُـلّ الصعوبات والتحديات التي تسبب بها العدوانُ والحصار على شعبنا اليمني.

المواطن جمال عبدالباري.. بنصف جسده جمع بين المعاناة والصمود صارخاً «فكوا الحصار لنتعالج في الخارج»

المسيرة : منصور البكالي

يجمع بين المعاناة والتحدي وهو على مقود السيارة الأُجرة يسوق بنصف جسده فيما النصف الآخر ساكنٌ تماماً، كنت أنظر إلى يده الشمال وهي التي تلف مقود السيارة وفي ذات الوقت تنتقلُ نحو اليمين للبحث عن عصا تبديل السرعات «التعاشيق» لتغييرها، فيما كانت رِجله اليسرى أَيْضاً تتنقل بين الضغط على البترول والدوس على المكابح «الفرامل»، مشهد عصامي لنصف جسد يكسوه وقار الشيب ونحالة الجسد وحجم المعاناة الشاحبة في محياه.

إنه جمال عبدالباري رجل أمن يبلغ من العمر ٥٣ عاماً أُصيب بجلطة دماغية شلت منه حركة نصف جسده الأيمن.

يقول جمال: «أنا موظف في وزارة الداخلية وكانت مستمراً في عملي برغم انقطاع الراتب وغلاء المعيشة، وأعيل أسرة من ٣ أبناء وبنت، مرضت منذ عام وتعالجت في مستشفى الشرطة وفي غيره من المستشفيات الخَاصَّة، لعلي أجدُ طوقَ نجاه لنصف جسدي الآخر، لأعود إلى نشاطي وحيويتي».

يضيف جمال «كنت أعمل بعد الدوام سائق تكسي أجرة لأوفر قوت الأسرة، وأول ما اشتد بي المرض تعاونت معي الأسرة في حق العلاج، وتوفير المصروف، ولكن عندما طالت الفترة وحالتي المرضية مستمرة قرّرت الخروج فوق التكسي للبحث عن عمل برغم المرض، والحمدُ لله الأمور تمشي مع الصبر».

يؤكّـد جمال بقوله «إغلاق مطار صنعاء الدولي في وجهي سبب لي اليأسَ والإحباطَ، وكنت أنتظر الموتَ في أية لحظة بعد أن قال لي الأطباء إن حالتي تتطلب العلاج في الخارج، وهذا دفعني لتحدي الواقع ومحاولة الهروب منه لأعود للعمل فوق التاكسي برغم الألم».

يتابع جمال حديثه بلسان متلعثم ومنطق متثاقل من المرض تكاد حروف كلماته أن تسحبَ روحَه من جسده: «كيف لهذا العالم أن يتفرج علينا والحصار يقتلنا بشكل جماعي فمن لم يمُت بقصف الطيران يتعمد الحصار أن يقتله بحرمانه من السفر للعلاج في الخارج، وعدم توفر العلاجات الضرورية في الداخل».

يردف جمال بقوله: «نحمل دول العدوان والحصار على شعبنا اليمني مسؤولية معاناتنا ومعاناة كُـلّ المرضى اليمنيين المحرومين من حقهم الطبيعي والمشروع في كُـلّ المواثيق والمعاهدات الدولية والأممية.

وعينُه اليسرى فقط من تذرف الدموع يقول جمال: «غريمنا وعَدنا وسبب مرضنا هو العدوان والحصار ونقل البنك، ولا نأمل من المجمع الدولي خيراً ومطار صنعاء مغلق في وجوهنا، ولكن نخاطب أحرار العالم اليوم للتحَرّك الفوري لإنقاذنا مما نحن فيه، والضغط على الإدارة الأمريكية المسؤولة في الدرجة الأولى عن العدوان على شعبنا وفرض هذا الحصار الجائر».

وهو يبحث عن البنزين أَيْضاً في ظل أزمة خانقة تتطلب منه المساربة في طوابير المحطات لعدة أَيَّام، يشكو لي ولكل العالم معاناته، حَيثُ يقول «معي اثنان من العيال مَعهم تلفونات وبرنامج لشركة النفط مستمرون في متابعة الإعلان عن المحطات التي يتم توزيع البنزين عليها ويبلغوني أسير سارب، وكثير من المرات تخلص الكمية وما قد وصلت إلى عند المحطة فاضطر للشراء من السوق السوداء بسعر ١٥ – ١٦ ألفاً للعشرين اللتر».

عندما سألته عن أُمنيته قال: «أكبر أمنية لي أن يفكوا الحصار على مطار صنعاء لأخرج اتعالج في الخارج «، وأمنيتي الأخرى أن يتوفرَ البنزين ويُسمح بدخول سفن المشتقات النفطية، ودخول الأدوية والمستلزمات الطبية التي لا نجدها في الصيدليات هذه الفترة، فمَن يحقّق لي أُمنيتي وأنا عايش!!!».

مدير شركة النفط: لدينا 12 سفينة نفطية محتجزة وغرامات التأخير تساوي 4 أضعاف الرسوم الجمركية

المسيرة : خاص

في ظِلِّ استمرارِ تحالف العدوان باحتجاز سفن المشتقات النفطية، تتواصلُ التداعياتُ الكارثيةُ على المؤسّساتِ الخدمية، وهو ما ينذرُ بكارثةٍ إنسانيةٍ تضافُ إلى المعاناةِ التي يعانيها أبناءُ الشعب اليمني منذ سَتِّ سنوات من العدوان والحصار.

وفي سياق ذلك، قال المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية، المهندس عمار الأضرعي: لدينا ١٢ سفينة نفطية محتجزة من بحرية العدوان قبالة جيزان.

وفي تصريحات خَاصَّة للمسيرة، أضاف الأضرعي أن «غرامات التأخير تساوي ٤ أضعاف الرسوم الجمركية للسفينة نفسها».

وأكّـد أن الشركة قامت بتقنين الصرف من المواد النفطية؛ بهَدفِ ترشيد الاستهلاك.

ونوّه إلى أنه «منذ ٣٨ يوماً لم يدخل لتر واحد من المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة».

- عبد السلام: لن يتوقف دفاعنا عن أنفسنا قبل توقف العدوان وانتهاء الحصار
- الحوثي: دعوات «السلام» الأمريكية والبريطانية مجرد إثارة إعلامية
- القيادة الوسطى الأمريكية: سنواصل دعم السعودية لحماية أمنها

إدارة بايدن تؤكّد تمسكها بخيار «الحرب» بحُجَّة «حماية السعودية» وبريطانيا تضج دفاعاً عن المرتزقة

المناورة الأمريكية الجديدة:

«تحديث» مبرّرات العدوان والحصار

المسيرة: ضرار الطيب

في الوقت الذي تواصلُ فيه الإدارةُ الأمريكية الجديدة تكريسَ دعاية توجّهها نحو «وقف الحرب» على اليمن، تتصاعد المؤشرات التي تشهدُ على أن هذه الإدارةَ تتجهُ في الحقيقة نحوَ مسار بديل للحرب لا أكثر، فـ«بايدن» الذي يحاول بوضوح استثمار قرار إدراج أنصار الله في «قوائم الإرهاب» ضمن مصفوفة تحَرّكات شكلية تتعلق بالمِلف اليمني، ما زال حريصاً على الابتعادِ عن الواقعِ والهروبِ من مسؤولية الولايات المتحدة ودورها المباشر والقيادي في العدوان، بل إنه يتمسكُ بصراحةٍ بخيار الحرب، وإنما تحتَ شعاراتٍ أُخرى ليست جديدة حتى، وهو الأمرُ الذي يبدو أن صنعاءَ تقرأه بوضوح، ومواقفها المعلَنة اليوم إزاء السلوك الأمريكي تؤكّد أنه لا تغيير في المعادلة، والبناء على ذلك أولى من البناء على «الدعايات» الأمريكية.

إدارةُ بايدن متمسكةٌ بخيار استمرار العدوان:

سياسيًّا، كُلُّ ما فعلته إدارة بايدن بدعاياتها حول «وقف الحرب» على اليمن في الحقيقة، جعل موقفَها أكثر حرجاً؛ لأنَّ هذه الدعايات باتت تسهمُ في إظهار حجم التناقض بينها وبين واقع السياسَة الأمريكية العدوانية المستمرة تجاه اليمن، وهذا ما يبدو من خلال التصريحات الأخيرة لوزارة الخارجية الأمريكية، مساءَ أمس الأول، والتي جاء فيها أن الولاياتِ المتحدةَ «تشعر بانزعَاج شديد» من الهجمات العسكرية التي تنفذها صنعاء على السعودية وفي الداخل اليمني، وذلك بعد يوم من تأكيد المتحدث باسم الوزارة على «التزام الولايات المتحدة بمساعدة السعودية في الدفاع عن أراضيها».

وفي هذا السياق أيْضاً، صرح قائد «القيادة الوسطى الأمريكية»، أمس الاثنين، بأن «الولايات المتحدة ستواصل دعم السعودية في حماية أمنها، لكنها لن تساعدَها في الحرب على اليمن»، وهو تصريح مضحك في الحقيقة، بالنظر إلى أن «حماية أمن السعودية» هي أبرز الدعايات التي صنعتها واشنطن والرياض لتبرير العدوان على اليمن.

هذه المواقفُ، إلى جانب واقع استمرار العدوان وتضاعف إجراءات الحصار المفروض على اليمن، تؤكّدُ على أن الإدارةَ الأمريكية الجديدة، ليست في وارد وقف الحرب أبداً، بل يبدو أنها تحاول التمترس خلف سلوكها «الدعائي» الجديد، إذ حرصت الخارجية الأمريكية على تصدير تصريحاتها الأخيرة بالتأكيد على أن الرئيس الأمريكي «يتخذ خطوات لإنهاء الحرب» وأن «السعودية أيّدت تسوية تفاوضية».

هكذا تحاول إدارة بايدن أن تصنعَ من «خطواته» الباهتة والبعيدة عن السلام الحقيقي «مرجعية» أو «عصا» ترفعُها في وجه صنعاءَ للمطالبة بوقف «الهجمات»، إلى جانب تحسين صورة السعودية، وبعبارة أُخرى: كأن الولايات المتحدة بعد أن أدركت فشلَ جميع الخيارات العسكرية في دعم العدوان وإيقاف مسار الردع اليمني، قرّرت اللجوءَ إلى المناورات السياسية الدعائية، وهو أمرٌ غير جديد، وبالتالي فَإنَّ «الهالةَ» التي تحيط بـ«خطوات بايدن» المزعومة لـ«وقف الحرب» لا قيمةَ لها ولا تستحق البناء عليها أبداً.

موقفٌ بريطاني جديد يؤكّدُ زيفَ دعايات «وقف الحرب»:

خداعُ الإدارة الأمريكية يؤكّده موقف بريطاني جديد جاء منسجماً بشكل ملفتٍ مع تصريحات الخارجية الأمريكية، إذ طالب سفيرُ المملكة المتحدة في اليمن، مايكل آرون، أمس الاثنين، صنعاء بـ«وقف الهجمات على مأرب والجوف وإثبات جديتها في الرغبة في السلام».

هذا الانسجامُ الأمريكي البريطاني في محاولة الضغط على صنعاء للتوقف عن التصدي للعدوان وأتباعه، يكشفُ زيفَ التوجّه الأمريكي المزعوم نحو «وقف الحرب» على اليمن؛ لأنَّه يؤكّدُ على أن الإدارةَ الدوليةَ لتحالف العدوان متمسكةٌ بشكل واضح بخيار الاستمرار في عدوانها، وأنَّ «خطواتِ بايدن» الدعائية هدفُها الحقيقي خلقُ مسار لـ«تخفيف» الخسائر التي يتكبدها تحالفُ العدوان وأتباعه في اليمن، من خلال تضخيم السلوكِ الأمريكي «الجديد» وتحويله إلى «ورقة ضغط» ضد صنعاء لإجبارها على وقف عملياتها العسكرية، أي أن الولاياتِ المتحدةَ تحاولُ دفعَ صنعاء إلى الركض وراء سراب تغير الموقف الأمريكي بشأن اليمن والانشغال بذلك عن المواجهة، وهو ما يكشفُ أن الخسائرَ التي يتكبدها تحالفُ العدوان وصلت إلى مستوىً حساس، بحيث أن تعاظُمَها قد يغير الموازين بشكل كبير، وهذا ليس مُجَرّد تحليل، بل واقع يزدادُ وضوحاً مع تزايد انهيارات المرتزِقة في مأرب بالذات.

صنعاءُ تذكّر بشروط «السلام» الحقيقي:

قراءةُ صنعاء لمزاعم «بايدن» بخصوص «وقف الحرب» على اليمن وكل ما يتعلقُ بهذا الأمر، كانت واضحةً وثابتةً منذ صعوده إلى الحكم، وهي تتلخص في أن الإدارة الأمريكية الجديدة غير جادة، وبالنظر إلى دورها القيادي والمباشر في العدوان على اليمن وحصاره، ومنهجها السياسي والعسكري المعروف، فَإنَّها تحتاج إلى أكثرَ بكثير من الدعايات أو الخطوات البطيئَة الباهتة، حتى تستطيعَ أن تثبت مصداقيتها في التوجّه نحو «السلام»، و«خطوات» بايدن المزعومة لم ترْقَ إلى هذا المستوى، بل لم ترْقَ إلى أي مستوى أصلاً باتّجاه وقف الحرب، إذ لا زال الرجلُ يمارِسُ الابتزازَ بوضوح بخصوص قرار «التصنيف» ولا زالت إدارتُه تتمسك بوقاحة بذريعة «حماية أمن السعودية» وتهاجم صنعاء، وبالمجمل فَإنَّها سلوك إدارة بايدن، ما زال في نظر صنعاء سلوك حرب وليس سلوك سلام.

هذا ما أكّده تصريح جديد لرئيس الوفد الوطني وناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، أمس الاثنين، جاء في ظاهره رداً على كلام السفير البريطاني، لكنه كان موجَهاً إلى إدارة بايدن أيْضاً بشكل واضح، إذ قال عبد السلام إن: «على بريطانيا وغير بريطانيا أن يتذكروا أنهم مستمرون في العدوان وفرض الحصار على الشعب اليمني، ومن يتوجب عليه أولاً وفورًا أن يتوقف هو المعتدي المجرم، وأما المدافع عن نفسه فهو في مساره الصحيح والمحق، والملامةُ عليه أخلاقياً ووطنياً وإنسانياً إن توقف قبل أن يتوقفَ العدوان وينتهي الحصار».

وفي السياق نفسه، قال عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أمس: إن «دعوات دول العدوان الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي للسلام مع استمرارهم في العدوان والحصار هدفه الإثارة الإعلامية وتمثيل دور الضحية بدلاً عن القاتل، فالسلامُ يحتاجُ إعلانَ قرار من رباعية العدوان لإيقافه وفك الحصار كما كان الحال عند إعلانه من أمريكا».

هذه الردودُ تؤكّدُ على أن السلوك الأمريكي الجديد لا قيمة له في ميزان السلام الحقيقي الذي تعيد صنعاء التذكير بشروطه ومتطلباته الرئيسية، وأبرزها الإعلان الرسمي لوقف العدوان ورفع الحصار، والمباشرة بذلك عمليًّا، وعليه فَإنَّ معادلة الرد والردع اليمني، ما زالت مبنيةً على معطياتِها المعروفة المتمثلة بالتوجُّه نحوَ تحرير كافة الأراضي اليمنية وتوجيه أقسى الضربات ضد العدوّ، وما زالت هذه المعادلةُ تتجهُ في المسار التصاعدي نفسه، وبوضع ذلك في مقابل «الضجيج» الأمريكي البريطاني الحاصل، فَإنَّ الحديثَ عن أيِّ «تقدم» في مسار وقف الحرب يجبُ أن يستندَ إلى تأثير تصاعد الردع، وليس إلى «تغير الموقف الأمريكي».

صلح قبلي ينهي قضية قتل في محافظة ريمة

المسيرة: ريمة

استمراراً لتنفيذ توجيهات القيادة الثورية والسياسية بحل الخلافات الداخلية وتوحيد الصفوف والجهود لمواجهة العدوان، نجحت وساطة قبلية بمحافظة ريمة في إنهاء قضية قتل بين بني الثميلي في مديرية السلفية وآل غالب من مدينة رداع محافظة البيضاء.

وفي الصلح القبلي، الذي تقدمه عضو مجلس الشورى حسن طه، ومشايخ وشخصيات اجتماعية، أمس الاثنين، أعلن أولياءُ دم المجني عليه منصور محمد علي مثنى من مديرية السلفية العفوَ عن الجاني من آل غالب لوجه الله.

وأشاد عضو مجلس الشورى، بعفو أولياء الدم وجهود كُلّ من سعى وساهم في حَلّ هذه القضية، مؤكّداً أن التحَرّك لحل القضايا يأتي في إطار توجيهات قائد الثورة لتعزيز التلاحم والإصطفاف والحفاظ على النسيج الاجتماعي للتفرغ لمواجهة العدوان.

وداعياً كُلَّ أبناء القبائل اليمنية إلى إحياء قيم التسامح والتصالح وتوجيه البنادق صوب صدور الغزاة والمحتلّين، للدفاع عن أرضنا وعرضنا وسيادتنا الوطنية ومقدرات شعبنا اليمن من الأطماع الاستعمارية الجديدة.

بدورهم، نوّه الحاضرون بموقف أولياء الدم في العفو وإنهاء القضية والذي يجسد الحرص على تعزيز الإخاء والتسامح وحل الخلافات.

وتواصل القبائل اليمنية حَلّ مشكلاتها وخلافاتها الداخلية بطرق ودية جمعاً للصفوف ووحدتها وتعزيزاً لمبادئ وقيم التسامح

الزراعة تتلف 2 طن من بذور الثوم المستوردة والمصابة بدودة النيماتودا

المسيرة: ريمة

أتلفت وزارة الزراعة والري، أمس الاثنين، ٢ طن من بذور الثوم المستوردة المصابة بدودة النيماتودا، بعد أيَّام من ضبطها.

وتعد دودة النيماتودا، من الآفات النباتية الخطيرة التي تتسبب في ظهور عقد وانتفاخات على الجذور ويعقب ذلك اصفرار في المجموع الخضراء ويؤدي إلى صغر حجم النبات وذبوله عند ارتفاع درجات الحرارة وأحياناً التسبب في موت النباتات.

وأشَارَ مديرُ الإدارة العامة لوقاية النباتات في وزارة الزراعة المهندس هلال الجشاري، إلى «أن إتلاف الوزارة للكمية يأتي ضمن تنفيذ الوزارة للقرارات والإجراءات القانونية، المخولة لها في حماية المزارعين والبيئة والمحاصيل الزراعية»، موضحًا بـ«أن الكمية تم ضبطها في وقت سابق بمنفذ الراهدة الجمركي، لافتقارها لتصريح الدخول والوثائق الرسمية».

وأكّد الجشاري أن عمليةَ الإتلافِ جاءت بعد اتِّخاذِ الوزارة لكافة الإجراءات القانونية وبناء على نتائج الفحوصات التي أثبتت إصابتها بدودة النيماتودا.

ولفت إلى «أهميّةِ تشديدِ الإجراءات الرقابية في منافذ الحجر النباتي، خَاصَّةً في ظل الثورة الزراعية وتوجّه الحكومة لدعم القطاع الزراعي والإنتاج المحلي»، مُشيراً إلى «الأخطار التي يمثلها دخولُ مثل هذه البذور المصابة على القطاع الزراعي والبيئة والمحاصيل الزراعية، والمتمثلة في نقل الآفات النباتية للأراضي اليمنية، وانخفاض مستوى الإنتاج للمحاصيل الزراعية».

وقفة لموظفي مؤسّسة المياه في محافظة أب:

استمرار احتجاز السفن النفطية قرصنة بحرية وفعل يتنافى مع القيم الإنسانية والاتّفاقيات الدولية

المسيرة: إب

أكّدت وقفةٌ احتجاجيةٌ لموظفي المؤسّسة المحلية للمياه والصرف الصحي فرع إب، أمس الاثنين، أمام مكتب الأمم المتحدة على استمرار احتجاز السفن النفطية قرصنة بحرية، وفعل يتنافى مع القيم الإنسانية والاتّفاقيات الدولية.

وفي الوقفة، طالب نائب مدير فرع المؤسّسة المحلية للمياه بالمحافظة فيصل السعيدي، المجتمع الدولي وكافة المنظمات الإنسانية بالضغط على تحالف العدوان وداعميه بالسماح بدخول المشتقات النفطية وفتح المطارات لتوفير المواد اللازمة لتشغيل ماكينات ضخ المياه ومحطة الصرف الصحي، لافتاً إلى أن تأثيراته على قطاع المياه والصرف الصحي كارثي، حَيثُ سيؤدي إلى تفشي الأمراض والأوبئة.

من جهته، رفع مدير شركة النفط اليمنية فرع إب طه المدعي، حالة الطوارئ القصوى جراء نفاد المخزون النفطي بالمحافظة، محملا دول العدوان والأمم المتحدة المسؤولية الكاملة كونها الجهة الدولية المعنية بتسهيل دخول الواردات، وكونها كذلك تدعي حماية الشعوب من الكوارث البيئية والصحية والمجاعة.

وأدان البيان الصادر عن الوقفة، استمرار العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية، مطالباً بإطلاق كافة السفن النفطية المحتجزة وضمان عدم احتجازها مستقبلا.

ودعا البيان الأمم المتحدة إلى تحييد شركة النفط ومنشآتها ومحطاتها ومحطات وكلائها من الاستهداف المنهج لتحالف العدوان، مشدّدًا على ضرورة رفع الحظر عن ميناء رأس عيسى ومطار صنعاء الدولي.

وعبّر البيانُ عن استغرابه للصمت الدولي إزاء جريمة جسيمة بحق الشعب اليمني، فاحتجاز سفن المشتقات النفطية يؤثر تأثيراً مباشراً على توفر مياه الشرب، ويؤدي إلى توقف محطة معالجة الصرف الصحي ما ينذر بكارثة بيئية وصحية وخيمة.

وأقرت الوقفة، إيصالَ طلبات المحتجين وتسليم بيانات الإدانات الصادرة عن الوقفة وعن النقابات والاتّحادات العمالية والمكاتب الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، لمسؤولي مكتب الأمم المتحدة.

لجنةُ الإفراج الشرطي تحيل عدداً من سجناء صعدة للدراسة والتقييم وتقر الإفراج عن 16 سجيناً بالحديدة

المسيرة: خاص

عقدت لجنة الإفراج الشرطي، أمس الاثنين، اجتماعَين منفصلين بمحافظتي صعدة والحديدة.

وأقرت اللجنة في اجتماعها الذي عقدته في محافظة الحديدة، برئاسة رئيس نيابة الاستئناف القاضي هادي عيضة، «الإفراج عن ١٦ سجيناً ممن انطبقت عليهم شروط الإفراج الشرطي».

وأشَارَ مصدر في لجنة الإفراج الشرطي، لصحيفة (المسيرة)، إلى «أن قرار الإفراج عن السجناء، جاء بعد مناقشة حالاتهم مع الإخصائيين الاجتماعيين، ومطابقتها لشروط الإفراج الشرطي».

وعلى خطٍّ موازٍ، أحالت لجنةُ الإفراج الشرطي بمحافظة صعدة، ملفات عددٍ من السجناء إلى لجنة الأخصائين الاجتماعيين لدراسة وتقييم وضعهم ومدى مطابقة حالاتهم لشروط الإفراج الشرطي.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الإفراج الشرطي مع مكتب الشؤون الاجتماعية، أمس الاثنين، بمحافظة صعدة.

واستعرض الاجتماع كشوفاتِ النيابة العامة المتعلقة بأسماء السجناء الذين قضوا ثلاثة أرباع المدة المحكوم عليهم بها.

وكلف المجتمعون مديري الإصلاحية ولجنة الأخصائيين والشؤون الاجتماعية، «بمطابقة كشوفات النيابة مع بيانات الإصلاحية، ومن ثم عرضها على لجنة الأخصائيين الاجتماعيين لتقييمها، ومدى مطابقتها لشروط الإفراج الشرطي».

وحدّد الاجتماع الأربعاء المقبل موعداً لإصدار قرار الإفراج عن السجناء المستوفين لشروط الإفراج الشرطي، والمبنية على نتائج وتوصيات الأخصائيين الاجتماعيين.

أبناء شعوب بالأمانة يندّدون بجريمة اختطاف النساء ويدعون لتطهير مأرب من دنس العملاء والمجرمين

المسيرة: صنعاء

ندّد أبناءُ ووجهاءُ ومشايخُ مديرية شعوب بأمانة العاصمة، أمس الاثنين، بجريمةِ مرتزِقةِ العدوان باختطاف النساء في مأرب.

وأعلن أبناءُ شعوب في لقاء موسع، بحضور أمين العاصمة حمود عباد وعضو مجلس الشورى خالد المداني، النفير العام والتحشيد للجبهات ودعمها بالمال والرجال والعتاد للدفاع عن الأرض والعرض.

وأشَارَ عباد، إلى أن الأعمالَ الإجراميةَ التي يرتكبها مرتزِقتُه العدوان بحق النساء تتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية والأعراف القبلية، وتكشف عن مدى السقوط الأخلاقي لدول العدوان والمرتزِقة.

وأكّد أن استمرار جرائم قوى العدوان لن تزيد الشعب اليمني إلا قوة وصموداً وإصراراً على مواصلة معركة التحرّر والاستقلال ومواجهة العدوان حتى تحقيق النصر المؤزر، داعياً أبناء ومشايخَ شعوب إلى التحشيد للجبهات ورفدها بقوافل الدعم ذوداً عن الوطن.

من جانبه، أشار عضو مجلس الشورى المداني، إلى أن اختطاف مرتزِقة العدوان للنساء جريمةٌ تتنافى مع قيم ومبادئ الدين الإسلامي والأعراف القبلية. وأكّد أن تصعيدَ دول تحالف العدوان ومرتزِقته ووصولهم حَدَّ اختطاف النساء يحتمُ على الجميع الوقوفَ صفاً واحداً لتحرير الوطن من دنس الغزاة والمحتلّين.

ودعا المداني كافةَ أبناء الشعب اليمني إلى النفير والحشد للجبهات دفاعاً عن الوطن الأرض والعرض.

بدوره، أكّد مديرُ المديرية، مهدي عرهب، أن مديرية شعوب ستظل سباقةً في رفد الجبهات بالرجال وقوافل الدعم دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

مصنع أكسجين اليمن الحديث يحذر من توقف إنتاجه

المسيرة: صنعاء

حذّر مصنعُ أكسجين اليمن الحديث، من توقّفِ إنتاجه من الأوكسجين اللازم للمستشفيات والمراكز الطبية؛ بسَببِ انعدام مادة الديزل، نتيجة منع تحالف العدوان دخول المشتقات النفطية.

وأشَارَ المصنع في بيان له إلى أن المصنع يقوم بإمدَاد العديد من مستشفيات أمانة العاصمة والمحافظات بالأوكسجين.

وأكّد البيان أن توقفَ المصنع عن إنتاج الأوكسجين سيؤدي إلى كارثة صحية تهدّد حياة المرضى.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الاستراتيجية الروسية تجاه التطورات في الجنوب اليمني المحتل

المسيرة : عبدالقوي السباعي

بعد فشل المحاولات السعودية المتكرّرة لإحياء اتّفاق الرياض في اليمن بين –ما يسمى حكومة هادي المخلوعة وقوات ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً– فشلاً ذريعاً، كما أنه من المتوقع حدوث جولة جديدة من التوترات بينهم، وفي غضون ذلك، وصول عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي إلى روسيا في خطوة يبدو أنها تجهز لدخول الجنوبيين إلى ساحة التطورات الجديدة في اليمن، وهذا بدوره يدعو إلى التساؤل حول استراتيجية موسكو بشأن قضية جنوب اليمن.

العلاقات الروسية السعودية الإماراتية

هناك نقاط مشتركة استطاعت موسكو البناء عليها بعد أن أفسحت الولايات المتحدة الأمريكية لها المجال لكي تحاول التأثير في التوجّهات السعودية والإماراتية وتوافقهما مع الرغبات الأمريكية، فقد شاركت روسيا على سبيل المثال في المنتدى الاستثماري «دافوس الصحراء» الذي نظمته السعودية في أكتوبر 2018م، عندما أعلن عدد كبير من المسؤولين الأمريكيين والأوروبيين انسحابهم من المنتدى على إثر مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، بالقنصلية السعودية في إسطنبول، فاستغلت روسيا هذه الفرصة سريعاً لتكبير حجم وفدها التجاري وقامت بتوقيع عدد من العقود فيما كان في الواقع خطوة هدفت إلى إثبات استعداد موسكو لمساندة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أكثر من كونها رغبة منها بعقد الصفقات.

ورغم جهود روسيا على هذا الصعيد لم تهمل الشريك الثاني في التحالف الذي تقوده السعودية، فقد وقع الروس والإماراتيون اتّفاقية دفاع بلغت قيمتها 2 مليار دولار في فبراير 2017م، وتبع ذلك إعلان شراكة استراتيجية في يونيو 2018م، عززت العلاقات الاقتصادية في قطاعي الطاقة والتكنولوجيا، ولا تحتاج الإمارات إلى إثبات فائدتها لروسيا في سياق تحقيق الأخيرة لأهدافها، فقد كانت الإمارات هي الوسيط في المصالحة بين إريتريا وأثيوبيا في يوليو 2018م، والذي مكن روسيا من المضي قدماً باستثماراتها في إرتيريا وخططها التوسعية في أثيوبيا.

وكانت الإمارات من أوائل الدول العربية التي أعادت فتحَ سفارتها في دمشق في ديسمبر 2018م بعد مقاطعة دبلوماسية عربية دامت ما يقارب السبعة أعوام، وهو ما مثل خطوة أُخرى نحو أهداف روسيا في المنطقة.

وهذا التقارب كان من أهم الأسباب التي قادت الجنوبيين إلى موسكو بعد انهيار الاتّفاق مع هادي أو بالأحرى مع السعودية؛ بهَدفِ استقطاب دعم قوة دولية للمستقبل على أَسَاس الماضي التاريخي من العلاقات الوثيقة بين الجانبين، والذي لن يكون إلاّ وفق الرؤية الإماراتية.

العلاقات التاريخية بين الجنوبيين وموسكو

وفي السنوات الأخيرة، سعت روسيا إلى الحفاظ على علاقات وثيقة مع الجنوبيين، في سبتمبر 2018م بعد أن تم استبعاد المجلس الانتقالي من المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن، قال سفير روسيا في اليمن، فلاديمير ديدوشكين، إن جنوب اليمن جزء مهم من البلاد ويجب أن يكون له ممثلون في أي اتّفاق سلام، وقد رحب أعضاء المجلس الانتقالي الجنوبي بهذا الرأي، وفي مارس 2019م كانت وزارة الخارجية الروسية أول من دعا مسؤولي المجلس الانتقالي الجنوبي للقيام بزيارة رسمية إلى موسكو.

كما حافظت روسيا على عقدٍ مع حكومة هادي منذ سبتمبر 2017م لطباعة وتحويل الأوراق النقدية بأمان من موسكو إلى عدن، ما ساعد عدن على دفع رواتب أفرادها العسكريين والأمنيين في جنوب اليمن المحتلّ، ويبدو أن موسكو تنظر إلى التطورات في اليمن على أنها نقطة تحول في استعادة النفوذ الروسي في المنطقة.

أهداف روسيا الجيوسياسية في جنوب اليمن

لا شك أن موسكو تسعى إلى تحقيق أهداف جيوسياسية من خلال تعزيز وتقوية العلاقات مع جنوب اليمن، حَيثُ تم الإعلان عن أهداف روسيا في البحر الأحمر لأول مرة في يناير 2009م عندما تحدث مسؤول عسكري روسي رفيع المستوى عن الحاجة إلى إنشاء قاعدة عسكرية بالقرب من مضيق باب المندب الاستراتيجي، الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن، وفي عام 2017م أَيْضاً، دعا القائد العام السابق للبحرية الروسية فيليكس جروموف إلى إنشاء قاعدة بحرية روسية بالقرب من طرق التجارة في خليج عدن، ووصف معهد موسكو للدراسات الشرقية جزيرة سقطرى بأنها موقع مثالي لمثل هذه القاعدة.

حيث تتزايد أهميّة امتلاك قاعدة في المنطقة للمصالح الجيوسياسية لروسيا، حَيثُ ترى موسكو جنوب اليمن كبوابة لنفوذ واسع النطاق في القرن الإفريقي.

في نهاية الحرب الباردة، تخلت موسكو عن قواعدها في جنوب اليمن وفقدت النفوذ الجيوسياسي في المنطقة لصالح أمريكا، كما أن الصدع بين الجنوبيين والإمارات من جهة، والسعودية من جهة أُخرى، يمكن أن يمهد الطريق لعودة النفوذ الروسي في المنطقة، بينما يتراجع النفوذ الأمريكي.

هذا وتأمل روسيا في إنشاء قاعدة عسكرية في اليمن من خلال إقامة علاقات مع مجموعة واسعة من الفصائل اليمنية الجنوبية، مثل الحزب الاشتراكي اليمني التابع للمجلس الانتقالي الجنوبي والحركة الانفصالية الجنوبية (الحراك الجنوبي السلمي)، وقبول اقتراح الرئيس الأسبق علي عفاش لموسكو حول تأسيس قاعدة عسكرية لها في اليمن، حَيثُ قال «عفاش» حينها لتلفزيون روسيا 24 الحكومي في أغسطُس 2016م: «في الحرب ضد الإرهاب، سنوفر كُلّ التسهيلات ونحن مستعدون لعرض مطاراتنا وموانئنا على روسيا الاتّحادية».

آمال روسيا في دعم الجنوبيين مدعومة بآمال أخرى

في عام 2017م، زار محمد بن زايد موسكو والتقى ببوتين، وقالت مصادر مخابراتية: إن أبو ظبي عرضت على موسكو مكاناً لرسو السفن الروسية في خليج عدن، كما وعد ابن زايد بوتين بإقامة «محطة توقف» رابعة من قناة السويس في البحر المتوسط إلى بحر العرب –وتشمل القواعد الأخرى الإسكندرية والعقبة والفجيرة– تعتزم روسيا تحقيق قوة بحرية خفيفة وسريعة في المياه الدافئة، الأمر الذي يتطلب محطات صيانة بحرية في مياه المنطقة، في المقابل رفضت دول مثل جيبوتي مراراً طلب روسيا لبناء قاعدة بحرية على أراضيها خوفاً من التوترات مع القواعد الأمريكية والإسرائيلية.

لكن من ناحية أُخرى، فَإنَّ الوجود في جنوب اليمن يمكن أن يساعد روسيا كأَدَاة مهمة في إدارة المنافسة على الطاقة.

في مارس 2020م، كان هناك خلاف على إنتاج النفط بين السعودية وروسيا، ويستمر الخلاف رغم إعلان التعاون بين البلدين في أوبك بلس، لذلك قد تسعى موسكو إلى دعم المجلس الانتقالي الجنوبي وتمكينه من تحقيق السيطرة الميدانية تدريجيًّا حتى الاعتراف به كدولة ونظام؛ بهَدفِ السيطرة من خلاله على مضيق باب المندب وخليج عدن.

روسيا والخطوط العامة لميزان القوى في اليمن

على الرغم من الفوائد الجيوسياسية التي قد تحصل عليها روسيا من تقسيم اليمن، فَإنَّ موسكو لا تدعم بشكل مباشر استقلال جنوب اليمن؛ لأَنَّ هذا من شأنه أن يخلق خلافات خطيرة مع الشمال وخُصُوصاً حركة أنصار الله، حَيثُ تعتبر روسيا الاستقرار في جنوب اليمن شرطاً مسبقًا لهدفها المتمثل في توسيع دائرة نفوذها في البحر الأحمر، ولهذه الغاية رسخ الكرملين نفسه حتى الآن كوسيطٍ موثوق به في النزاع، وحافظ على علاقات وثيقًة مع حكومة الفار هادي وعلاقات غير رسمية مع السياسيين اليساريين في جنوب اليمن، وهو موضوع رحب به السعوديون أَيْضاً، الذين فشلوا في تحقيق السلام بين حكومة هادي والمجلس الانتقالي حتى هذه اللحظة.

ومع ذلك، يمكن النظر في إطار السياسة الروسية تجاه اليمن في دعم برامج وقف الحرب التي تحافظ على العلاقات مع جميع الجهات الفاعلة والأطراف المحلية والجهات والأطراف الفاعلة الإقليمية، من خلال سياسة «توازن القوى»، حَيثُ تعتقد روسيا أنها تستطيع أن تحدث وجوداً أكثر فاعلية في اليمن بالقرب من مضيق باب المندب لتسهيل العمليات البحرية وضمان الأمن الإقليمي.

المرأة اليمنية تستغيث في مناطق الاحتلال

ناشـطات وحقوقيات وأكاديميـات يمنيات:

اختطاف النساء عار على العدوان والمرتزقة

حرائر حجة تدين اختطاف النساء

المسيرة : عباس القاعدي

تواصِلُ قوى العدوان الأمريكي السعودي ومرتزِقتها ارتكاب الجرائم بشكل يومي بحق النساء اليمنيات في المناطق المحتلّة وما حدث في محافظة مأرب والمحافظات الأُخرى من جرائم اختطاف وتعذيب للنساء يؤكّد يوماً بعد يوم أن المرتزِقة لا يحفظون حُرمةً لأية قيم أو مبادئ أياً كان مصدرها، وكأنها تصر على ارتكاب الجرائم المخزية التي يندى لها جبين البشرية، حَيثُ أقدم مرتزِقة العدوان على اختطاف عشر نساء من منازلهن بمحافظة مأرب واقتيادهن إلى جهة مجهولة. ولهذا اعتبرت الناشطة الحقوقية، أمين عام مجلس الأمومة والطفولة أخلاق الشامي، أن قيام مرتزِقة وأدوات العدوان الأمريكي السعودي على اليمن باختطاف النساء من مساكنهن بمدينة مأرب واقتيادهن إلى أماكن مجهولة جريمة تتنافى وبشدة مع كُلّ مبادئ وقيم وأعراف المجتمع اليمني الأصيل كما تعد جريمة ترفضها كُلّ المواثيق وتزدريها حتى الفطرة البشرية السوية، فهي جرائم مدانة وجبانة وحقيرة وتعتبر عارا على العدوان والمرتزِقة. مشيرة إلى أن المرأة اليمنية مصانة وشرفها محفوظ وتعيش في عزة وكرامة وهي جزء مهم في المجتمع بل هي كُلّ المجتمع، وأن المرأة لم تكرم في أي شعب مثلما كرمت في اليمن فحقوقها محفوظة والقوانين والأعراف حافظت بشكل كبير على مكانتها.

وأوضحت في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أن هذه الجرائم الدخيلة على المجتمع اليمني لا تليق إلَّا بمن باع نفسه وعرضه للعدو السعودي الأحمق مقابل بعض الأموال المدنسة بالدماء، وأن هذه الجريمة التي ارتكبتها مرتزِقة العدوان في مأرب ليست الأولى.

مؤكّدة أن ما تتعرض له المرأة اليمنية في كُلّ المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال من الاختطافات والاغتصابات والقتل المباشر، سواء في الجنوب المحتلّ أو في الساحل الغربي أو في البيضاء ومأرب كلها جرائم تثبت مدى الانحدار الذي وصلت إليه أخلاق من التحقوا بركب العدوان الأمريكي وجعلوا من أنفسهم مُجَرّد أدوات قذرة لتنفيذ مخطّطاته التي يسعى من خلالها لضرب هُوِيَّة المجتمع اليمني وتشويه حضارته وأصالته وقيمه.

المرتزقة ضلوا طريقَ الوطن وارتهنوا للعدوان ومضوا في طريق العمالة والخيانة ولم يعد لهم من رابط يربطهم بعادات بلادهم وأعرافها وتقاليدها

وأشَارَت إلى أن الخيار الذي انتهجه رجالنا الأحرار من الجيش واللجان الذين ثبتوا في ميادين الكرامة؛ دفاعاً عن الدين والأرض والعرض في مواجهة أشباه الرجال ممن عبدوا أنفسهم لطواغيت العدوان كان صائباً، مؤكّدة أهميّة استمرار رفد جبهات العزة والكرامة بكل غال ونفيس حتى لا يستفحل خطر شذاذ الآفاق وتستمر جرائمهم التي يندى لها جبين البشرية.

الاختطاف عمل إجرامي

من جهتها، أكّدت الدكتورة ولأكاديمية بجامعة صنعاء نجيبة مطهر، أن ما قام به مرتزِقة العدوان من الجرائم بحق النساء اليمنيات من اختطاف وسجن وغيره في عدن وتعز وآخرها اختطاف ١٠ نساء، عمل إجرامي ومن يقوم به ليس يمني أصيل وحر ولا مسلم بل يعتبر من المرتزِقة والخونة الذين باعوا أعراضهم ووطنهم ومبادئهم وأخلاقهم للعدوان الأمريكي السعودي الذي دمّر الوطن وقتل النساء والأطفال، لافتة إلى أن من اختطف سميرة مارش في الجوف وَما زالت مختطفة إلى اليوم هو المرتزِق والعدوّ نفسه.

وتطرقت الدكتورة مطهر إلى واقع المرأة اليمنية بين القرارات الدولية واستمرار العدوان الذي انتهك كافة قوانين ومواثيق الأمم المتحدة والقوانين الإنسانية والأعراف المجتمعية وقرارات مجلس الأمن، ضارباً بذلك عرض الحائط ممارساً أبشع الانتهاكات بحق المرأة اليمنية من قتل وبطش واغتصاب وحشي واختطاف وغيرها من أنواع التعذيب تحت صمت دولي مريب.

المرتزقة ضلوا طريق الوطن

من جَانب آخر، قالت الدكتورة بجامعة صنعاء ابتسام المتوكل في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، من يبِعْ نفسَه للعدوان الأمريكي السعودي فلن يصدرَ عنه ما ينتمي للقيم السوية ولن يكون إلا صورة من صور الانسلاخ عن الإنسانية وسائر المبادئ وهو ما يجسده مرتزِقة العدوان خُصُوصاً عندما أقدموا على اختطاف النساء وتعذيبهن، مؤكّدة أن جريمة الاختطاف أصبحت وصمة عار ستظل تلاحق هؤلاء الذين أمعنوا في العار واستمروا في اقتراف المحرمات.

وبينت أن المرتزِقة ضلوا طريقَ الوطن وارتهنوا للعدو ماضين في طريق العمالة والخيانة والجريمة ولم يعد لهم من رابط يربطهم بعادات بلادهم وأعرافها وتقاليدها، حَيثُ أصبحوا عاراً على اليمن التي لا تعترف بهؤلاء المنحرفين، وأنهم ثلة طبع الله على قلوب أصحابها وعلى حواسهم فصاروا أشد ضلالاً من الأنعام.

من لم تمت من النساء اليمنيات بقصف الطائرات ماتت بالتعذيب والسحل في سجون المرتزقة والعدوان

ما تتعرض له المرأة اليمنية في المحافظات المحتلّة جرائم تثبت مدى الانحدار الذي وصلت إليه أخلاق من التحقوا بركب العدوان الأمريكي

ضربوا بالقوانين والتشريعات عرض الحائط

بدورها، قالت الكاتبة والناشطة أمة الرزاق جحاف في تصريح خاص لصحيفة المسيرة: إن جرائم مرتزِقة العدوان بحق النساء اليمنيات منها جريمة اختطاف النساء في مأرب وتعز وغيرها تعد تتويجا لتاريخ المرتزِقة الأسود من الخيانة للوطن وللشعب اليمني وللمرأة اليمنية ولتاريخ دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي التي قتلت الآلاف النساء منذ بداية العدوان بالآلاف من الغارات الجوية التي كانت تنفذها طائراتها، حَيثُ استشهد آلاف النساء والأطفال وتحولت أجسادهن إلى أشلاء متفحمة ممتزجة مع أنقاض بيوتهن بعيدا عن جبهات القتال.

وأشَارَت إلى أن مرتزِقة العدوان ضربوا بكل القوانين والتشريعات بحق المرأة عرض الحائط من حقوق للمرأة أياً كان وطنها ومهما كانت لغتها ودينها وأنهم صموا آذانهم بتلك القوانين طوال العقود الماضية لما يحدث للمرأة اليمنية في المناطق المحتلّة، مؤكّدة أن الأهداف والمطامع التي يسعى العدوان ومرتزِقته لتحقيقها أهم من حياة ملايين النساء، رغم وجود مواثيق دولية ←

تحمي النساء وَالأطفال، وقد تم النص على أشكال الحماية في اتّفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ والبروتوكولين الإضافيين لعام ١٩٧٧ وفي عدد من الوثائق الأُخرى، وتنطبق الحماية الخَاصَّة للنساء على الحالات التي يتعرضن فيها للحجز أَو الاعتقال.

وأوضحت أن من لم تمت من النساء اليمنيات بقصف الطائرات ماتت بالتعذيب والسحل في سجون المرتزِقة والعدوان مستشهدة على قولها لما حدث لكثير من نساء آل الرميمة في تعز من تعذيب، بالإضافة إلى قتل لتلك العجوز التي يصل عمرها الثمانين عاما والتي لم يشفع لها عمرها الكبير وما تلى ذلك من جرائم الاغتصاب الذي تعرضت له.

وأشَارَت إلى أن النساء في التحيتا والمخاء ما تزال في خطر رغم أن الأمر وصل بأن يصبح حالة منتشرة بلغت مستوى الفضيحة التي اعترف بها المرتزِقة عبر مذكراتهم، لافتة إلى أن المرتزِقة يرتكبون جرائم بحق الفتيات الصغيرات في تلك المناطق التي لم تستثنيهم مروءة ولا أخلاق حتى أصبحت المرأة في تلك المناطق تعيش حالة من الرعب والقلق والخوف،

ولأن اليمن ظلت من الدول المحافظة على عاداتها وأخلاقها وقيمها وأعرافها وتقاليدها والتي تعتبر مُجَرّد التشهير باسم المرأة عيبا أسود يستنكره المجتمع فما بالك بمن يحاول الاقتراب منها.

تؤكّد جحاف أن المرتزِقة بعد أن تخلوا عن بلادهم وباعوها للأجنبي المحتلّ كان من السهل عليهم القيام بهذه الجريمة التي تستنكرها كُلّ الأعراف والقيم الإنسانية وكل التشريعات الإلهية، تستنكرها حتى الفطرة السوية التي فطر الله الناس عليها وفي كُلّ الحروب والمعارك التي خاضها رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- كان حريصاً على نساء خصومه مهما فَجَروا في الخصومة؛ لأَنَّ حماية النساء كان جزءا أَسَاسيا من منظومة قواعد وقوانين الحروب بموجب شريعة الله ومن يلجئ إلى هذه الأساليب الشيطانية يعتبر خارجا عن ملة الدين وشريعته.

وهذا يفسر لنا سبب ارتباط المرأة دائماً في العقلية العربية حتى من قبل الإسلام بالأرض والوطن فوطنك هو عرضك أي أهلك ومن فرط في أرضه يسهل عليه أن يفرط في عرضه.

ونوّهت إلى أن الجرائم التي يرتكبها المرتزِقة والعدوان تؤكّد أنهم سقطوا سقُوطا أخلاقيا مدويا ستجعل المرتزِق يتردى في هاوية الهزيمة؛ لأَنَّ الأمم مهما بلغت قوتها ومهما تكبرت وتجبرت لا تستطيع أن تستمر إلَّا بأخلاقها فهم جميعاً بقبح أفعالهم سينتهون وفي شر أعمالهم سيسقطون.

المجتمع اليمني يحترم المرأة ويحافظ عليها

من جانبها، أوضحت الإعلامية والناشطة أُمَّة الملك الخاشب، أن جريمة اختطاف المرتزِقة لنساء يمنيات ونازحات ويتم بيعهن لدولة معادية لم يحصل في تاريخ اليمن الاصيل حتى من قبل أن يأتي الإسلام كانت هناك قيم ومبادئ قبلية عربية أصيلة، مؤكّدة أن اليمنيين عرفوا أنهم مجتمع يحترم المرأة حتى ولو وجد الغريم غريمه الذين بينهم مشاكل وثارات وبرفقته نساء فهو يتركه ويذهب احتراما للمرأة.

وأشَارَت الخاشب إلى أن المرتزِقة والخونة هادي وعلي محسن وطارق عفاش عندما غادروا صنعاء هاربين لم تنجهم من الموت إلا ملابس المرأة اليمنية، التي تمثل قيم الأصالة والدين والعرف القبلي اليمني الذي امتازت به اليمن على غيرها من الدول بل وتربعت على المستوى الأول عبر التاريخ وإلى يومنا في نصرة المظلوم وإكرام الضيف والشهامة والمرؤة.

وأضافت قائلة: نحن النساء في صنعاء وغيرها من المحافظات الحرة الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبيّة نتذكر ما نحن فيه من أمن وأمان ونعمة ونضاعف الحمد والشكر لله تعالى على هذا الفضل والمنة بأن سخر لنا هذه القيادة

المرتزقة والخونة هادي وعلي محسن وطارق عفاش عندما غادروا صنعاء هاربين لم تنجهم من الموت إلا ملابس المرأة اليمنية

وبفضل دماء الشهداء وصمود الجرحى والأسرى، مشيرة إلى أن دور المرأة يأتي لمزيد من التحشيد والدعم والصمود لنصرة رجال الله في ميادين البطولة ليسارعوا بتحرير مأرب من براثن من تخلوا عن رجولتهم وقيمهم بل وتخلوا عن كُلّ إنسانيتهم وتحولوا لوحوش كاسرة متجردة من كُلّ معاني وقيم وأخلاق.

وضع مأساوي

من جانبها أكّدت الناشطة والحقوقية، مدير عام الإعلام بوزارة الشباب والرياضة أحلام عبدالكافي في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أن وضع المرأة اليمنية في مناطق سيطرة الغزاة والمحتلّين والمرتزِقة وما تتعرض له من اغتصاب واختطاف ودهس وإذلال وامتهان، واليوم اختطاف عشر من النساء اليمنيات من مخيم النازحات من بين أولادهن، وضع مأساوي وما حدث لهن في مأرب جريمة نكراء يندى لها الجبين

جرائم الاعتداء والاغتصاب التي حدثت في التحيتا وحيس والخوخة وما حدث لنساء عديدات بمحافظة عدن وكل منطقة يتواجد بها المحتلّ ومرتزقته، جرائم لا تمت للدين الإسلامي والأخلاق والأعراف والأسلاف القبلية اليمنية بأية صلة

جرائم مرتزقة العدوان بحق النساء اليمنيات تعد تتويجاً لتاريخهم الأسود من الخيانة للوطن وللشعب اليمني وللمرأة اليمنية

وتستنكف لها كُلّ العزائم والقلوب الحرة.

وحول ما يحدث للمرأة اليمنية في مناطق الاحتلال تطرقت الناشطة أحلام إلى بعض نماذج الاستهداف بحق النساء اليمنيات منها المرأة اليمنية جميلة عبده سفيان حسان، التي تم اختطافها من منزلها بتعز من قبل عصابة المرتزِقة بقيادة عبد السلام محمد سيف البريهي، بكل انحطاط وسقوط.

بالإضافة إلى ثلاث عمليات اغتصاب تم الإعلان عنها خلال أسبوع واحد في عدن، بعد حادثة اختطاف فتاة في المعلا وحادثة اختطاف فتاة المنصورة. مشيرة إلى أن واحدة من حرائر اليمن اللائي يقبعن في معتقلات مرتزِقة العدوان وهي سميرة مارش التي تم اختطافها في الجوف وبيعها لدول العدوان منذ أكثر من سنتين والتي تمثل شاهداً حياً على بشاعة الأفعال الإجرامية التي تمارسها دول العدوان ومرتزِقتها بحق حرائر اليمن في أكثر من محافظة وبمباركة من حكومة الفنادق وعلى مرأى ومسمع العالم.

وكذلك عملية دهس امرأة في محافظة تعز من قبل مرتزِقة العدوان ومن قبلهن اغتصاب «فتاة الخَوخة «وقد سمعنا الكثير والكثير عن انتهاكات يندا لها الجبين بحق نساء اليمن في مناطق سيطرة الاحتلال والمرتزِقة.

وأشَارَت إلى أن جرائم الاعتداء والاغتصاب التي حدثت في التحيتا وحيس والخوخة وما حدث لنساء عديدات بمحافظة عدن وكل منطقة يتواجد بها المحتلّ ومرتزِقته، جرائم لا تمت للدين الإسلامي والأخلاق والأعراف والأسلاف القبلية اليمنية بأية صلة، مؤكّدة أن جرائم العدوان والمرتزِقة، ستبقى وصمة عار في جبين الخونة والمرتزِقة، لافتة إلى أن تكرار مثل هذه الجرائم تفضح المرتزِقة المتشدقين باسم الدين وتعرّيهم وتثبت للجميع بعمالتهم للأمريكان والصهاينة الذين ليس لديهم أية غيرة على أعراضهم.

وأوضحت أن جرائمَ العدوان من مجازرَ وحشيةٍ بحق النساء وبانتهاكاته المتكرّرة وصلت إلى أدنى حدود الوصف الوضيع، وكل الأسقف قد تم تجاوزها وَتم الاعتداء عليها لنجد أنفسنا نحن اليمنيين قد أصبحنا في مواجهة مفروضة مع شياطين عاثوا في الأرض الفساد وأهلكوا الحرث والنسل. مؤكّدة أن المرأة اليمنية تحظى بمكانة عالية ورفيعة في المجتمع اليمني.

ذلك المجتمع المتدين وَالغيور على نساءه وَدينه المتسلح بسلاح النخوة والشهامة والحمية القبلية التي تجري في عروقه ودمه، والذي سوف يحرّر المرأة اليمنية والمناطق من المرتزِقة والاحتلال ويجعلها تعيش بكرامة وحرية، وأن ردة على جريمة الاختطاف تحرير محافظة مارب؛ لأَنَّ العدوان ومرتزِقته تجاوز الخطوط الحمراء وأصبحوا لا يبالون بأية انتهاكات فهو يفرض على الشعب خيار المواجهة ويلزمه بأن ينطلق إلى ساحات القتال ملبيا لنداء الكرامة ونداء الدفاع عن الأرض والعرض ذلك أن حقارة أعدائنا لم تجعل لنا بداً سوى المواجهة حين جعلت من المرأة اليمنية هدفاً لجرائمهم القبيحة، وَلن يكون للكافرين على المؤمنين سبيل.

قول معروف.. رسالة محبة

علي أحمد مثنى

إلى الذين اتبعوا منهجاً وتواصوا بالحق، الأساتذة الإجلاء الباذلين عصارة الخير لنشره وتعميمه في مواجهة حرب الفتن والكراهية التي يقودها كُتاب عاصفة الأعراب كامتداد لعاصفة الصحراء لإخضاع وإذلال اليمنيين بالسيف أو الحرف.

إلى أُولئك الذين تصدوا لهذه الحرب، أدعو باستمراركم لإيثار الحكمة عن الذين يريدون استفزازكم للوقوع في مستنقع فتن أسيادهم، تجاوزوهم ودعوا قافلة الخير والسلام تسيرُ بخُطَى ثابتةٍ.

الأسماء الأجلاء من مناضلي الأسر الهاشمية طلائع مقارعة الظلم والطغيان عبر مسيرة الحركة الوطنية والمواقف الناضجة والشجاعة في المراحل والفترات الماضية واللاحقة حتى يومنا هذا وكان لكل تلكم المواقف الخالية من كُلّ عصبية أو فيروس عنصري مقيت ومميت قاتل للهُوِيَّة والوحدة الوطنية والتعايش والمحبة بأمن وسلام بكل أشكالها مواقف جاهرة وفاعلة للحق نتج عنها شهداء ومعتقلون في السجون وويلاتها ومشردون في الداخل والخارج، ومعاناة غربتها وغيرها من المآسي أصابت كُلّ الخيرين من جميع أطياف ومناطق ومذاهب وقبائل كُلّ اليمن، ومع الأسف قد تظهر للعامل السياسي سلبيات وخطاب مليء بعصبيات ودوافع مختلفة من هنا وهناك ومن فترة لأُخرى وهذه طبيعة الحياة وعمل من أعمال الشيطان لكنها عند العقلاء والراشدين لا تفسد للود قضية بإذن الله، فلسان الحال قول الشاعر:

إذَا احتربت يوماً ففاضت دماؤها... تذكرت القُربى ففاضت دموعها

شواجر أرماح تقطع بينها... شواجر أرحام ملوم قطوعها

والأحداث البعيدة والقريبة مثل حرب الملكيين والجمهوريين وأحداث أغسطُس وأحداث المناطق الوسطى وغيرها تؤكّد بحسن النوايا التئام الجراح وتجمع الأسرة من جديد.

أنتم أيها النبلاء المكملون بأنوار العلم والمعرفة الشرفاء الأنقياء كالماء النقي الطاهر في نفسة والمطهر لغيره، أرجو أن لا تمكّنوا خبثاء القوم فرصة جركم إلى مزالق تزيل عنكم ما عرفناه وتعلمناه منكم من مواقف وقيم ومبادئ سامية فَليخرس كُلّ لسان وقلم ورأي يعمم حقده على الجميع وعلى رجال صدقوا بدليل القول والنصح والمبادرة وكل موقف أمين صادق وناصح ومواجه لكل عبث وعابث وفاسد ومفسد، أو من يعمل ما يضر الوطن وأمنه ووحدته واستقراره وبالمواطن وكل المظالم من أين كان وفي أي موقع فكل من يعمل لتمزيق الوحدة والنسيج الاجتماعي والوطني وزرع شتلات الفتنة وألغام الكراهية على هذا الطريق فهو محل شبهة ويستحق عقوبة ارتكاب جرم ومحرمات الحرابة بدليل وإثبات قاطع بأن أي سلوك أَو قول خبيث يعتبر جناية ودليل تنفيذاً لأجندة عدائية داخلية وخارجية تعمل للهدم والتخريب والخراب بمعاول ثقافة الكراهية، مذهبية أَو مناطقية أَو سياسية فيكفي ما لحق بالوطن والشعب من كارثة يعترف بها زعماء وأحرار العالم ويردّدها الإعلام العالمي يوميًّا ونحترم فعل أو موقف يمني وعربي وإسلامي ودولي وكل شخصية اعتبارية وإنسانية تعمل لأجل الأمن والسلام في بلادنا ويحمل غصن الزيتون قال تعالى:

(قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيم).

ثورة ثورة إسلامية.. لا شرقية لا غربية

د. عارف العامري*

شعارٌ أطلقه الإمامُ الراحل آية الله الخميني رحمه الله، فكان له وَقْعٌ وصدى زلزل عروش الطغاة، وقضى على مخطّطات أنظمة الاستكبار العالمي والأنظمة الرجعية العربية.

مع تخليص الجمهورية الإسلامية في إيران، من حكم الشاه، ودخول البلد في حالة جديدة من نظام الحكم، عمل الإمام الخميني رحمه الله على الدعوة إلى تنقية إيران من التركة السيئة التي أورثها عميل أمريكا الشاه.

وكان من أهم مؤثرات الإمام الخميني رحمه الله، والثورة الإسلامية، استثمار الدين في التطور الاجتماعي المنشود.

وبالاعتماد على الدين، بادر بتغيير مفهوم القدرة الإلهية، فوعى المسلمون وأدركوا أن القدرة الحقة هي قدرة الله التي تمكّنهم من استيفاء حقوقهم.

ولقد قامت حركة الإمام في وقت كان في العالم قطبان جباران في الشرق وَالغرب، وَلكن الإمام قام وقال «لا شرقية وَلا غربية».

وَأَضَافَ أن الثورة الإسلامية.

وكانت ثورة المستضعفين ضد المستكبرين، فكان لهذه الثورة تأثيرها الكبير في حراك الشعوب التي ولدت الصحوة الإسلامية وَالتي كانت من شعاراتها مقارعة الظالمين.

وحول دور الإمام الوحدوي قال أرسلان: إن الإمام انطلق بفكر أهل البيت عليهم السلام وَرأى أن الوحدة بين المسلمين ممكن أن تولد قوة لطرح أُطروحة إسلامية قائمة على أَسَاس العدالة وَلا يمكن أن تنجح هذه الأُطروحة إلّا من خلال الوحدة الإسلامية وَالتقريب بين المذاهب.

وما ميّز الثورة الإسلامية في إيران عن سواها من الثورات، هو شكل القيادة وحنكتها وحكمتها، والمساحة الواسعة للمشاركة الشعبيّة، وكذا المطالب والطموحات، والحجم الكبير للمقاومة ووسائل المواجهة.

فاندلاع الثورة الإسلامية في إيران، في الوقت الذي كان فيه الشاه في عنفوان سطوته وتمكّنه، بما يملكه من جيش ضخم، كان يصنف آنذاك بثالث جيش في مضمار حداثة السلاح، وشرطة سرية «سافاك» وقوى إرهابية شيوعية ونازية كانت تعمل على تعميد حكمه، بالقضاء على كُلّ معارضيه، أَو الزج بهم في معتقلات سحيقة.

رغم أن التوجيه والإرشاد وتوعية الشعب كانت تأتيهم من الإمام القائد آية الله الخميني وهو في المنفى، إلَّا أن الثوار استطاعوا تجسيد كُلّ كلمة إلى عمل جاد وكانوا يؤدونها كما يؤدون فروضهم.

فكانت ثورة الإمام الخميني رحمه الله، تستمد قوتها من قوة الإسلام العظيم وانتهاج كتاب الله، وفعل في نفوس المؤمنين ما ليس بمقدور أية قوة أَو فكرة أن تفعله.

فاعتمدوا على قوتهم الذاتية، ولم تدعمهم أية قوى أجنبية إقليمية أَو عالمية؛ كون القوى الرجعية في المنطقة والعالمية، كانت مجمعة على عدم الرضا عن الثورة الإسلامية، بل وكانت تحاربها، فهي من ثورات التغيير غير المسموح بها في عرف النفوذ الأجنبي المهيمن على ما يسمى بالعالم الثالث.

فوقفت الدول التي كانت تتشدق بنصرتها للشعوب المستضعفة، موقفا متحيزا إلى جانب المستكبرين.

لقد سببت الثورة الإسلامية في إيران هزة عنيفة وعملية تحريكية لإنسان المنطقة، لصدقها وسعة شعبيتها وسلامة أهدافها، وتجاوبها مع طموحات المستضعفين في الأرض، وهو ما فسَّر التجاوب الواسع العميق بين الثورة الإسلامية والشعوب المحرومة الممتهنة، فوجدت فيها أملاً ونبراسا وانعطافا لصالح الرسالة المحمدية والإنسان.

وما زالت الأيّام تفرز العديد من ألوان التفاعل مع هذه الثورة، وفعلت فعلها في مسيرة الأحداث في العالم الإسلامي، فاكتشفت الإنسان المستضعف الذي استطاع أن يغير عن طموحاته وتوجّهاته وأهدافه بصدق وقوة إيمانية، استمدها من عظمة الإسلام واتّباع أركانه.

وها نحن اليوم نشاهدُ قوةَ محور المقاومة والممانعة، وتمدده في العقول قبل الجغرافية، في زمن كشف الحقائق وسقوط الأقنعة.

فصارت الشعوبُ تنادي بالحرية والكرامة والعدالة والاستقلال واستعادة الدولة الإسلامية القوية التي ترفض الظلم وتطالب بالحق، وتتصدى لمخطّطات الماسونية العالمية، وما تمارسه دول الاستكبار من ظلم بحق الشعوب المسلمة وغير المسلمة، وتدافع عن حقوق المستضعفين عبر المواجهة المباشرة ضد المستكبرين، أَو عن طريق الدفاع في الأروقة السياسية والدبلوماسية، وفي هذا قال الإمام الخميني: (يجب علينا أن ندافع عن مستضعفي العالم،... إن الإسلام هو المدافع عن المستضعفين في الأرض).

* المتحدث الإعلامي لتكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان.

تتمات الصفحة الأخيرة

صرخةٌ يوم تسقط قرارَ التصنيف

منطقها) لغيرت أُسلُوبها تجاهكم كليًّا ولعاملتكم بكل احترام وتقدير ولهابتكم وعظمتكم (ولعدَّلت كُلَّ منطقها، ولأعفت اليمن عن أن يكونَ فيها إرهابيون)، ولأعلنت أن اليمنَ خاليةٌ من الإرهابيين.

فهل استوعب عفاش كلماتِ القائد الشهيد؟ كلا لم يستوعبها ولا حتى فكّر فيها؛ لأَنَّه لم يكن يرى نفسه سوى جنديا لأمريكا واجبه تنفيذ أوامر سادته وقادته، فلم يحلم يوماً حتى مُجَرّد حلم طوال فترة حكمه أن يعامله النظام الأمريكي كرئيس دولة ولو للحظات؛ ولذلك تحَرّك وفق الأوامر الأمريكية لشن حروبه على الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه وعلى أصحابه وأنصاره ولماذا؟ ليسكت صرختهم التي فيها عزة!

وشن الحرب الأولى على صعدة وأرسل الوساطات إلى الشهيد القائد لتبلغه أن عفاش يقول لك لا تصرخوا فعليه ضغوط من أمريكا فيرد عليه ولي الله وعبر لجنة الوساطة قائلاً: أخبروه وقولوا له إن كان عليه ضغوطٌ من أمريكا فعلينا ضغوط من رب أمريكا وهنا يكمن الفرق بين الحر والمستعبد، وبين المؤمن والمنافق، وبين الشجاعة والجبن، وبين من يخشى الله ومن يخشى أمريكا.

إن مَن يصدق المبرّرات الكاذبة التي علّل بها النظام الأمريكي تراجعه عن قرار التصنيف إنما هو أحمق وغبي؛ لأَنَّه لم يستوعب حقيقة النظام الأمريكي وسياسته الثابتة التي لا تختلف إن كان رئيسه جمهورياً أَو ديمقراطياً، فالديمقراطي يأتي بعد الجمهوري ليكمل ما بدأه والجمهوري يأتي كذلك بعد الديمقراطي ليكمل مشوار الجمهوري وفق خطوط عريضة مرسومة لا يمكن لأي رئيس أن يتجاوزها، وهذا الأمر يجعلنا نجزم أن سبب إلغاء النظام الأمريكي لقرار التصنيف هو الموقف الشعبي الصاخب والصادق والثابت ضد النظام الأمريكي وقراره.

أمريكا وسلسلة الوعود الكاذبة

ما يصب في صالحه ومصلحته، بل هو أَيْضاً حريصٌ كُلَّ الحرص على أن يحمل بداخله الروح الوثابة الجهادية العالية المنطلقة تحت راية إعلام الهدى من بهم استطاع أن يحقّقَ النصر، وَيسلك طريقَ العزة والكرامة، متحصن من كُلّ عواقبِ الذل والخنوع والعبودية، والاستسلام.. إلى جانب وقف الحرب وإطلاق النار وفك الحصار..

تصريحاتُ الرئيس الأمريكي وقرارُ إيقاف دعم الحرب في اليمن واستمرارُ العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية تضادٌّ، وما بينهما مختلفٌ جِدًّا ليأتي الحَلُّ والحربُ على لسانِ عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي كخيارَين لا ثالث لهما..

الادعاءات الزائفةُ للولايات المتحدة أصبحت دون قيمة وجدوى، والعدوّ السعودي الإماراتي أصبح يتأرجح كالعادة ما بين قرار أممي يأتي بالخلاص، أَو حرب تستمر يتكبد فيها الخسائرَ الهائلةَ والكبيرة أمام شعب أدمن قول: «إن عدتم عدنا وعاد الله معنا»، فالضربةُ بالضربة والتصعيدُ بالتصعيد، وما بعدَ السبع الشداد إلا هلاك البقرات السمان.

استغلال الثروة البشرية في التنمية الاقتصادية

محمد صالح حاتم

لا تقاسُ الدولُ بالغنى والفقر بما تمتلكه من ثروات نفطية ومعدنية في باطن أراضيها، ولا بما تمتلكه من أرصدة في البنوك والصناديق السيادية، بل تقاس بما تمتلكه من قوى بشرية عاملة ومنتجه، وعقول تستطيع أن تستغل هذه الثروة البشرية في التنمية الاقتصادية للبلد.

فدول الخليج تمتلك أكبر مخزون نفطي في العالم ووحدها السعودية تستحوذ على السوق النفطي العالمي إنتاجاً وتصديراً، وقطر تمتلك مخزونا من الغاز بكميات كبيرة، ولكنها لا تمتلك ثروة بشرية عاملة ومنتجه ولذلك فَإنَّها تُعدّ دول فقيرة رغم الرفاهية والبذخ الذي يعيشه مواطنيها، رغم البنايات المعمارية والأبراج الزجاجية المرتفعة، ولكنها تظل دولاً فقيرة ضعيفة واقتصادها هش مهدّد بالإفلاس في أية لحظة وهذا ما بتنا نشهده ونلمسه مع ظهور جائحة كورونا، بينما الصين لا تمتلك ما تمتلكه السعودية من نفط، ولكنها تمتلك أكثر من مليار ونصف مليار من الثروة البشرية معظمها قوة عاملة ومنتجه، فاقتصادها أقوى اقتصاد في العالم، ومنتجاتها تتواجد في معظم بيوت العالم، فلا خوف عليها رغم تعدد العرقيات والطوائف والقوميات، ألا"أنها تمتلك عقل استطاع أن يستغل هذا الكم الهائل والوفير من القوى البشرية، فحولها من عالة إلى ماكنة وآلة منتجه، الكل يعمل، والكل يزرع، والكل يصنع، لا يوجد عندهم شيء اسمه وقت للفراغ، يتم استغلال كُلّ دقيقة.

فالنهضة الصينية بدأت في منتصف السبعينيات من القرن الماضي، ولكنها استطاعت أن تنافس كبريات الدول وتوفقت عليها حتى باتت اليوم تتربع على عرش الاقتصاد العالمي.

وهذا هو ما نريده من حكومتنا ودولتنا، أن تستغل القوة البشرية اليمنية، في النهوض بالاقتصاد اليمني، من خلال إيجاد تعليم قوي يرفد سوق العمل بالأيادي العاملة المؤهلة والمدربة، والإنسان اليمني بطبيعته شغال متحَرّك، يحتاج فقط من يديره ويستغل ما يمتلكه من خبرات وإمْكَانيات، والإنسان اليمني بطبيعته زراعي منتج، يحتاج من يوجهه ويحفزه ويدعمه بأبسط الأشياء، وهذا ما نعوله على الجهات المعنية، العقول اليمنية مبدعة ومخترعة ومبتكرة تنتظر من يحتضنها ويدعمها ويتبنى اختراعاتها وابتكاراتها، وهذا ما نأمله.

الأرض اليمنية أرض خيره، أرض معطاه، أرض طيبة، أرض منتجاتها ذات جودة عالية تنتظر من يحرثها ويسقيها، ويحمي وَيسوق منتجاتها، وتختزن في باطنها كنوزا عظيمة وكثيرة من النفط والغاز والثروات المعدنية وبكميات كبيرة.

ورأس المال المحلي منتشر وموزع في عدة بلدان ومنها دول الخليج وجنوب شرق آسيا ينتظر من يمنحه فرص استثمارية ويدعمه من خلال الإعفاءات الضريبية والجمركية وحماية المستثمر من المتهبشين والمتسلقين والمتشرطين على رجال المال والأعمال الباحثين عن فرص استثمارية ليساهم في نهضة اقتصادية لبلده.

شرعية الفنادق.. الأكذوبة الكبرى في التاريخ اليمني المعاصر

عبدالسلام البكالي

ماذا لو أعلن في الغد تحالف العدوان إيقاف عملياته العسكرية في اليمن؟

حينها هل ستصدر حكومة الفنادق بيانا تعلن فيه فك ارتباطها بالتحالف الحالي ودخولها في تحالف جديد مع دول أخرى؟

أم هل ستصدر بياناً تعلن فيه هي الأخرى رفضها للبيان ومواصلتها وبمفردها مواجهة من تسميهم بالحوثيين؟

وقبل الإجَابَة عن ما طرح أعلاه من أسئلة، وَإذَا ما أردنا إجَابَة شافية لذَلك، دعونا أولاً نسترجع مواقف تلك الحكومة الوضيعة مع ما قد صدر من بيانات لذَلك التحالف منذ بدء انطلاق عملياته العسكرية الإرهابية على اليمن وحتى اللحظة،

ألم تعلن حينها في بداية الأمر تأييدها للتدخل العسكري والذي لم تكن حتى عنه هو الآخر تعلم شيئاً؟!

وألم تعلن أَيْضاً بعدها تأييدها للحل الدبلوماسي عندما عجز ذَلك العدوان عن حسم المعركة عسكريًّا وظهرت مساعيه لإنهائها دبلوماسياً وأعلن هو عن ذَلك للهرب من فشله؟!

أوليست تلك الوضيعة التي أعلنت اليوم ترحيبها بقرار وقف الدعم الأمريكي للسعودية في حربها على اليمن هي نفسها من أعلنت ترحيبها بالتدخل الدولي ومنه الأمريكي في بلدها حينها بالأمس؟!

بل وحتى في الغد أَيْضاً عندما يعلن أَيْضاً ذلك التحالف الإرهابي وبدواع إنسانية والتحجج بها ركوعه تحت أقدام اليمنيين مقرا بسياديتهم على تراب وطنهم، هي الأُخرى أَيْضاً تلك الوضيعة ستعلن حينها ركوعها وترحيبها بالقرار ولكن في هذه المرة سيعلن ذلك عنها من السجون التي ستكون قد زجت بها وليس من الفنادق.

ما سبق هو ما نؤمن به عن مصير تلك الوضيعة.

ولَكن ماذا عن مناصريها والذي من قد صرع منهم في سبيل عودتها فاق الثمانين ألفا وفق إحصاءاتهم في ذَلك؛ ومثلها من المفقودين والجرحى والأسرى، بل وحتى من ما زال ينتظر قدومها من أُولئك المنافقين القاطنين في أوساطنا كيف سيكون عليه حال جميعهم عندما يصحوا في الغد على حقيقة استحالة العودة لتلك الحكومة؟

أين سيدسون رؤوسهم حينها؟

وكيف ستتمكّن بعدها أقدام أُولئك الفارون النجسة من العودة إلى وطن صارت أنوف كُلّ أبنائه حينها تعانق السحب عزة وكرامة وشموخاً وكبرياء بنصرهم؟

صدقوني.. حتى لعن تلك الحكومة وإضافته إلى شعار الصرخة التي سيصرخ به حينها ممن ما زال متواجداً منها هنا (المنافقون)، هو الآخر لن يجديَ لها نفعاً من إخراجها لا أقول من دائرة الحرج التي ستلتف بها وجوههم المسودة، بل ومن عذاب الله الذي ينتظرها وينتظر جميعهم هنا في الدنيا قبل الآخرة.

لتخرجوا كذبة تلك الحكومة من عقولكم يا سذج، والذي لا وجود له هو الآخر سوى بها، أخرجوه لترا بأم أعينكم أن لا شرعية في اليمن إلَّا شرعية من يذود بدمه وماله عن حياض السيادة الوطنية من دنس أمريكا وعملائها، وليس لأُولئك الفارين الخونة.

ولكم أنتم يا أحرار الوطن، خبروا كُلّ من ما زال غائراً في غيابة جب تلك الوضيعة ممن تربطكم به صلة أَو علاقة أن يمسك بيد الأنصار الممدودة إليه لإخراجه منه، خبروهم بأن الإقصاء لا وجود له سوى في قواميس الوهَّابية، ولينظروا إلى من كان لديها بالأمس عبداً في معسكراتها ضد وطنه كيف صار يفيئ الحرية اليوم من بعد عودته منها.

عودوا، قبل أن يأتي يوم (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ، لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [المؤمنون: 99، 100].

في عاصمة (الروافض)

عبد المنان السنبلي

في عاصمة (الروافض) ومناطق سيطرتهم تجد مدارسَ كبرى تحمل أسماء أبي بكرٍ الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وأسماء بنت أبي بكر وأم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهم جميعاً ولا مشكلة.

كذلك المساجد تجد الكثير منها يحمل ذات الأسماء، ولا مشكلة أَيْضاً.

في عاصمة (الروافض) ومناطق سيطرتهم يعتلي المؤذن منصةَ الآذان ويؤذن للصلاة بالطريقة التي يعتقدُ أنها صحيحةٌ ولا مشكلة سواء قال (حيَّ على خير العمل) أَو لم يقلها وسواءٌ كان جموعُ المصلين زيوداً أَو شوافعَ أَو خليطاً بينهم أَو غير ذلك، وكذلك يفعل مقيمو الصلاة أَيْضاً.

في عاصمة (الروافض) ومناطق نفوذهم إن أدركت أحدَهم الصلاةُ فَإنَّه يقصد أقرب مسجد ويؤدي صلاته فيه بالطريقة التي يعتقد أنها صحيحة ولا تجد أحداً يسأله أَو يستنكر عليه ضمه في الصلاة أَو عدم ضمه، تأمينه أَو عدم تأمينه.

في عاصمة (الروافض) ومناطق حكمهم لا يجد جموعُ المصلين أيَّاً كانوا أَو كانت توجّهاتهم المذهبية مشكلةً أَو حرجاً في أن يؤمهم زيدي أَو شافعي أَو سلفي أَو أزهري أَو أي مسلمٍ كان.

في عاصمة (الروافض) ومناطق دولتهم إن أراد أحدهم الفتوى في مسألةٍ ما فَإنَّه يقصد أقرب مفتي ويأخذ فتواه ويمضي يعمل بها بدون أن يسأل عن توجّه ذلك المفتي أَو مذهبه أَو أي شيء من هذا القبيل، وكذلك عقود الزواج والبيع والشراء والإجارات ووو.. كُلّ يقصد أقرب أمين شرعي ولا مشكلة.

في عاصمة (الروافض) ومناطق سلطتهم لا تجد أي انفصام مذهبيٍّ على الإطلاق بين سائر أفراد المجتمع.

كل ما هنالك فقط هو اختلافٌ سياسي سلبي وغير مثمر بدليل أن رفاق الأمس هم أعداء اليوم وأعداء الأمس هم رفاق اليوم وهكذا هي السياسة لولا أنها وظفت هنا توظيفاً سلبياً ليس إلا!

فهل وجدتم تعايشاً وتسامحاً وتناغماً مذهبيًّا في مجتمع ما كهذا الذي هو قائمٌ في مناطق سيطرة وحكم (الروافض)؟!

فقط تأملوا في عواصم (غير الروافض) من دول الجوار -السعودية أنموذجاً- وانظروا أية حالةٍ يعيشها المجتمع هناك من استبداد المذهب المتطرف الواحد وفرض سطوته على مختلف الأطياف والمشارب الفكرية والأيديولوجية في مناطق الاختلاف!

ستعرفون عندها فقط من هم الروافض الحقيقيون!

هل هم من اتسعت صدورهم لكل المشارب والفروع المذهبية أم أنهم من ضاقت صدورهم وعقولهم وأخلاقهم بها؟!

مقتطفاتٌ نورانية

موقفُ الظلوم الكفار

لاحظ مساحة الأسئلة كثيرة داخل هذه الآية:{أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} داخلها أسئلة كثيرة جداً، بدءاً من الأرض وانتهاء بالثمرة التي تجنيها، داخلها أسئلة كثيرة.

فإذا كنت معترفاً بأن اللهَ سبحانه وتعالى هو الذي زرع، هو الذي أنبت {إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى}(الأنعام: من الآية95) أنت فقط تلقي الحَبَّ في باطن التربة، من الذي يفلق الحب والنوى؟ هو الله {إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى} إذاً فهو الزارع، أليس كذلك؟.

فإذا كنت معترفاً بأن هذه الأرض منه والقوة التي أنا عليها أتمكن بها من الزراعة، من الحراثة هي منه، وهذا الزرع هو الذي فلق حبّه ونواه، هو الذي أنبت هذه الأشجار التي نجني منها الأموال الكثيرة.

فما هو الموقف الصحيح بالنسبة لي منه تعالى أمام ما أعطاني، ما هو الموقف الصحيح؟ هل أرضى لنفسي أن أكون ممن قال الله عنهم:{إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ}(إبراهيم: من الآية34)؟.

أخرج من طرف السوق بعد ما بعت من [قاتي]، أو [بنِّي]، أو أي محصول زراعي بكمية كبيرة من المال، أخرج من طرف [الجربة] وأنا محمَّل بما جنيته من تلك الأشجار التي زرعها الله سبحانه وتعالى، وأنا مدبر عن الله، ظلوم كفار، هل هذه من الناحية الإنسانية تليق بالإنسان؟ هل يليق بك أن تولي بوجهك عن الله, وتصم آذانك عن الله، وتعرض عن الله، فتكون ظلوماً كفاراً، هل ترضى؟ هل هذا هو ما يمليه عليك ضميرك؟.

أليس هذا من الجفاء؟ أليس هذا من السوء؟ أليس هذا من الحماقة؟ أليس هذا من الكفر؟ أم أن الذي ينبغي لك بعد أن تكون قد أجبت الإجابة الصحيحة على قوله تعالى: {أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} فقلت: بل أنت يا الله أنت الزارع، فانطلقت أنت لتقدِّر نعمته العظيمة عليك، وتعترف بإحسانه الكبير إليك، فيخشع قلبك، ويمتلأ قلبك حباً له سبحانه وتعالى، وتشعر كم أنت مدين له بإحسانه العظيم إليك، فتكون نفسك منكسرة أمامه سبحانه وتعالى، منشدة نحوه إنشداداً عاطفياً، وانشداد من يشعر بعظم وقع الإحسان عليه؟.

أيُّ الموقفين هو الأليق بالإنسان من هذين؟ أليس هو الموقف الثاني؟ لأننا إذا وقفنا الموقف الأول، موقف الظلوم الكفار، بعد أن كنا قد شهدنا على أنفسنا وأقرّينا في إجابتنا على هذا التساؤل الإلهي، فقلنا: بل أنت يا الله، أنت الزارع، أليست هذه جريمة كبيرة؟ أعترف وأشهد وأقر بأنك أنت الزارع، ثم أتعامل معك معاملة الظلوم الكفار؟. أليست هذه جريمة كبيرة؟ جريمة كبيرة فعلاً.

جحود بنعم الله

{أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ}(الواقعة: من الآية65) حتى تتأكدوا بأنه نحن الزارعون،{لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ حُطَاماً} ضربة تأتي له أو عاصف أو تنعدم الأمطار، فتسقط الأوراق، وتذبل الغصون، وتجف السيقان فيتحول إلى حطام.

{فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ}(الواقعة: من الآية65) تتعجبون من سوء حاله، كيف أصبحت مزرعتي بعد أن كانت خضراء ومنظرها جميلاً، أصبحت هكذا منظراً موحشاً، أصبحت حطاماً!.

هل كل واحد منا يعترف بأن الله يستطيع فعل هذا؟ إذاً هذا إقرار آخر، إذاً فهو الذي رعى هذه الشجرة حتى استطعت أن تحصل منها على هذا المحصول الكبير، هو الذي رعى هذه الأشجار حتى جنيت أنت ثمارها. أم تظن أنه الغاز والبودرة وهذه الكيماويات هي نفسها التي أعطته الرعاية؟. هي أيضاً مما خلقه الله سبحانه وتعالى، وفي نفس الوقت تذكَّر أنه {لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً}.

ولاحظ.. عندما يكون الوقت مجدباً لا يوجد أمطار، والماء قليل حتى وصل الناس إلى درجة أن كل واحد احتفظ بما لديه من ماء لبيته وحاجته، والقات أو البنّ أو أي أنواع الأشجار التي لها أهمية كبيرة في حياة الناس قد أصبحت ظامئة، أصبحت جافة، هل هو وقت البودرة والغاز؟ هل سينفع؟ لا تعد تنفع. إذاً {لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً} تذهب تغزّ بالمكينة وتضخ بالكيماويات، فلا يطلّع شيئاً، أعواد جافة.

لكن من أين ترسخ في أنفسنا ـ ونحن نتقلب في أموالنا ـ أن هذه هي لنا ونحن من نقوم بالعمل فيها، نحن من غرسنا أشجارها، ونحن من نجني ثمارها، ونحن.. ونحن.. إلى آخره.. مع نسياننا لله سبحانه وتعالى. من أين ترسخ؟؛ لأننا لم نروض أنفسنا على أن نتذكر دائماً نعم الله العظيمة علينا، وأن نتذكر قوله تعالى: {وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ}(النحل: من الآية53) {وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا}(النحل: من الآية18) ترسخت هذه الحالة أو المفاهيم المغلوطة السيئة فنتج عنه حالات سيئة لدينا في أنفسنا جعلت كل واحد منا يتحول إلى أن يصبح ظلوماً كفاراً، فما الذي يبعدك عن أن تكون من الظالمين الكافرين بنعم الله سبحانه وتعالى؟. هو أن تتذكر.

إذا كنت أنت لا تتذكر تلقائياً فأجب على هذه الأسئلة التي ذكرك الله فيها؟.{أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} والذي أنت بالطبع لا تستطيع أن تقول: نحن. من الذي يستطيع أن يقول: نحن؟ لا يستطيع أحد، ما من أحد ـ ربما ـ يستطيع أن يقول نحن إلا وهو يتوقع عقوبة من الله لأشجاره، لزراعته، لو يقول: نحن. فكل واحد مقر في نفسه أن الله هو الزارع.

إذاً فتذكر سواء بالأسلوب الأول، أسلوب تعداد النعم، أو عن طريق الإجابة على هذه الأسئلة التي وجهت إليك وإلى أمثالك من بني آدم.

دروسٌ من معرفة الله نعم الله – الدرس الخامس

وقفة مع برنامج رجال الله..

معرفة الله – نعم الله الدرس الخامس

1-5

المسيرة : عبدُالرحمن حميد الدين:

إنّ هذا الكونَ الواسعَ بكُلِّ ما يحتويه من مظاهرَ ونِعَمٍ ومسخراتٍ واسعةٍ، والتي لا يسعنا حصرها، هي جديرة بالتأمل والتدبر حتى يعلم الإنسان حجم الرحمة الإلهية المهداة لهذا الإنسان، لتكون عونًا له في مهمته المناطة به، والتي على رأسها العبودية لله، ونبذ عبودية الشيطان، والتوجه لتقديم الشهادة على عظمة الله..

ونجدُ أن القرآنَ مليءٌ بتلك الآيات العظيمة والكريمة التي تتحدث عن نعم الله الظاهرة والباطنة، بشكلٍ كبير وبتفصيلٍ عجيب، يستدعي التأملَ والتدبر في هذه الآيات الكثيرة، ومعرفة الحكمة من عرض هذه النعم العظيمة في القرآن الكريم بذلك التفصيل الواسع.

تعاطي الأُمَّة مع الآيات القرآنية التي تتحدث عن نعم الله:

للأسف أن الكثيرَ من العلماء والمفسّرين في كافة المذاهب الإسلامية لم يتعاطوا مع الآيات التي تتحدث عن نعم الله، تعاطيًا إيجابيًّا، بل إنّ تعاطيَهم مع القرآن الكريم نفسِه، كان تعاطيًا ناقصًا ومغلوطًا، وقد اقتصر هذا التعاطي على [ستمائة آية] من القرآن الكريم فقط، والتي تتمثل في آيات الأحكام فحسب، أما بقية الآيات والسور والتي تتناول جوانب أخرى ومهمة جدًا من الدين، كالجهاد في سبيل الله، والإنفاق، ومواجهة أعداء الله، وإعلاء كلمة الله، ونعم الله، وهديه، وغير ذلك من قصص الأنبياء، والأقوام السابقة، أصبح التعاطي مع هذه الآيات الكثيرة هو تعاطٍ يقتصر على التلاوة فحسب..!.

لذلك نجد أن الشهيدَ القائدَ السيد حسين بدر الدين الحوثي والذي تصادف هذا الشهر العظيم ذكرى استشهاده، كان له (رضوان الله عليه) رؤيةٌ منبثقةٌ من روح القرآن الكريم، جعلته يعتبر أن هذه الآيات والتي تتحدث عن نعم الله، هي مهمة جدًا في ترسيخ معرفة الله، وتعزيز الثقة به، وأنّه يجب استشعار أنّ هذه النعم، وكل ما يتقلب فيه الناسُ من سوابغها، أنها من الله وحده، وليست نتاجًا لجهد الإنسان، أو لقدرته على استخراجها واستغلالها، واعتبرَ أنَّ استحضار هذه النعم الواسعة، وتقييمها، مهم جدًا في تعزيز العلاقة بالله..

ومما قاله (رضوان الله عليه) في هذه المسألة: ((فنحن عندما نتحدَّثُ عن معرفة الله سبحانه وتعالى نتناول أشياءَ كثيرةً من خلال القرآن الكريم، مما قد يرى البعض بأنها تدل على جهلٍ أن نتناولها ونحن في إطار الحديث عن معرفة الله, من أجل أن نعرف كيف نتولاه فنكون من أوليائه بتوفيقه.

الحديثُ عن نِعَمِ الله سبحانه وتعالى مهم جداً، في القرآن الكريم آيات كثيرة تناولت كرم الله سبحانه وتعالى، وإحسانه العظيم إلى عباده في ما أسبغ عليهم من النعم الظاهرة والباطنة.. وتأتي لأكثر من هدف أو لأكثر من غاية، فدلائل على قدرته سبحانه وتعالى، على حكمته، على رعايته، على حسن تدبيره, على عظم إحسانه إلى عباده ليحبوه ليعظموه ليجلّوه، ليخلق في نفوسهم ذلك الأثر الذي تجد في نفسك أمام أي نعمة تسدى إليك من الآخرين.

هذه المشاعر مهمة جداً، عندما نستشعر عظم إحسان الله إلينا، عظم إنعامه علينا بنعم كثيرة جداً.. نعمة الهداية، نعم مادية كثيرة، نعمة كبيرة فيما أعطانا من هذه الكيفية التي قال بأنها أحسن تقويم {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}(التين:4).

تلك المشاعر التي تتركها هذه، نظرتك إليها، نظرتك إلى من أسداها إليك، تلك المشاعر مهمة جداً في ربطك بالله، في ثقتك بالله، في انطلاقك في طاعته، في ابتعادك عن معصيته، في خوفك منه، في إجلالك له، في حيائك منه، في حرصك على رضاه)).

علماء الكلام لم يعرضوا نعم الله كأسلوب من أساليب معرفة الله:

ومن خلال محاضرات ودروس السيد حسين بدر الدين الحوثي ندرك أن انتقاده (رضوان الله عليه) لقواعد واستدلالات علم الكلام، لم يأتِ من فراغ، أو انتقاد لمجرد النقد؛ بل لأنّ هذا العلم بقواعده واستدلالاته لم يعتمد على آيات القرآن الكريم في أسلوبه وعرضه لمعرفة الله، بل اعتمد على قواعد بعض فلاسفة اليونان، والمعتزلة، وغيرهم من الذين سلكوا نفس المسلك في الاستدلال على معرفة الله، ولو عن حسن نية. وهذه القواعد أو تلك الاستدلالات لا تصنع معرفة بالله متكاملة، بل في كثيرٍ منها ما يصنع معرفة مغلوطة بالله سبحانه وتعالى، وعلى سبيل المثال: لو استعرضنا جميع كتب علم الكلام لما وجدنا فيها ما يقدم [نِعَم الله، أو رحمته، أو كماله، أو وعده ووعيده] كأسلوب من أساليب معرفة الله، وهذه طامّة كبرى بالفعل، وتشكل خطورة على نفسية الإنسان. ومما قاله الشهيدُ القائد في هذا السياق: ((لم يعرض المتكلمون مسألة النعم الكثيرة التي أسبغها الله على عباده كأسلوب من أساليب معرفته سبحانه وتعالى. لم يقدموا الحديث عن شدة بطشه، وعن سعة رحمته فيما يعِدُ به أولياءه، لم تقدم كأسلوب من أساليب المعرفة, نوقشت هناك لوحدها وبمفردها عن واقع الإنسان..)).

رمل الشاطئ حارٌ جداً

زياد السالمي

رملك أم بحرين..؟
سهادُك أم ملح العين
ونافلة أيضاً في غسق الحزن تضوع
لغيوم لم ترفع عن مدارك تنساب
غرابة رؤيا توشك أن تقرأ
فاصدع وطناً لا لن يتصدع
في الضفة لا تنكسر الآفاق برائحة البارود
ولا تحتمل الكونيالية مهما هندمت التبرير
وقابلها عوز الأقدام لأحذيةٍ بحفاوة قناص
وعزيمة صياد..
في البحر تنامُ أساطيلُ بأعراقٍ مختلفة
يتسللها ريبُ هدوءٍ
كصفيرٍ ليلي في قلبٍ يفترش الريح
وفيك بلادٌ لا تُلقي بالاً
للصمت البشريِ أمامَ كوارثه العظمى
وتنتظرُ الأحذية الجلدية
رمل الشاطئ حار جداً
بلدٌ خاتله الحظ وقيده بحصار البرماجوية
إشعاعٌ يحبس أنفاس المتروح
والمتأهب للأحذية الأسطولية
يفرغ صبراً ويزومل بعض زوامل لطف
لا يسمع فيها إلاه
وتأوه مرتقب لحذاء بشريٍّ
قد يرميه البحر إليه
ويظل البحر بدون عباب حتى اللحظة
ما زال البحرُ بلا غضب
هل يعني ذلك أن إرادةَ هذا البحر
تقرر دفقه رغبتُه لتفاهم أم ماذا؟
أمَّا روعةُ هذا المشهد تكمن فعلاً بغموض
وداعته
وبعجز المتكلس عن إدراك السر وراء عدم
الإعصار

مواجهات واعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة المحتلّة

هنية: منفتحون على حوار فلسطيني شامل يفضي إلى ترتيب بيتنا الداخلي

المسيرة : متابعات

اندلعت الليلةَ الماضيةَ مواجهاتٌ بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في قرية رأس كركر غرب رام الله في الضفة الغربية أُصيب خلالها أحد جنود الاحتلال رشقاً بالحجارة.

وخلال المواجهات في رأس كركر، أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز قبل إغلاق مداخل القرية.

إلى ذلك، اعتقلت قوأت الاحتلال 15 مواطناً من الضفة المحتلّة بعد مداهمة منازلهم فجرَ أمس، كما اعتقلت قوات الاحتلال رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية الحاج مصطفى أبو زهرة من البلدة القديمة بالقدس المحتلّة.

وفي مخيم جنين، اعتقلت قوات الاحتلال فجرَ أمس مواطناً بعد إطلاق النار عليه، كما اعتقلت شابين آخرين من قباطية بشمال الضفة الغربية.

وفي مدينة البيرة، اعتقلت قوة خَاصَّة 6 شبان، وفي نابلس، اعتقل شاب من بلدة بزاريا، والأسير المحرّر سامح حماد من قرية كفر قليل.

وفي مدينة قلقيلية، وقعت مواجهات ليلية بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال قرب الحاجز الشمالي للمدينة.

وتتواصل اعتداءات قوات الاحتلال في الضفة، وكان قد أُصيب، أمس الأول، عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق خلال صدّ هجوم لمستوطنين إسرائيليين في بلدة "عصيرة" جنوبيّ مدينة نابلس.

المستوطنون اقتحموا بحماية عناصر الاحتلال منطقة الظهر وبئر عصيرة، قبل أن يهاجموا منازل المواطنين في الحارة الفوقا.

سبق ذلك بأيام أن اقتحمت قوات الاحتلال عدداً من المناطق في الضفة بينها بلدتا الخضر وسلواد، حَيثُ تصدى لها الفلسطينيون.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتدت على عدد من الفلسطينيّين خلال محاولتهم إغلاق طريق نابلس – قلقيلية أمام المستوطنين.

في السياق، أطلقت قوات الاحتلال الصهيوني النار تجاه رعاة أغنام قرب موقع «كيسوفيم» شرقي بلدة القرارة شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

من جهة أُخرى، قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية: «نحن في حماس منفتحون على حوار فلسطيني شامل يفضي إلى ترتيب بيتنا الداخلي وينهي الانقسام».

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن حوار القاهرة اليوم هو تتويج لمسار فاعل استمر شهوراً، منوِّهًا إلى أن المحطة الراهنة للحوار تكتسب أهميّة استثنائية من، حَيثُ المكان والتوقيت وأجندات الحوار.

وَأَضَافَ هنية: «نحن مع إقامة نظام سياسي يقوم على أَسَاس مبدأ الشراكة والتعددية السياسية واحترام إرادَة شعبنا، نحن مع حوار يفضي لفتح الباب أمام إعادة بناء المرجعية القيادية المتمثلة بمنظمة التحرير».

ودعا هنية المشاركين في الحوار إلى تحمل المسؤولية التاريخية واتِّخاذ كُلّ ما يلزم لعبور هذه المرحلة معاً، قائلاً: «نحن مستعدون في غزة لاتِّخاذ كُلّ الإجراءات المطلوبة وصون الحريات لإنجاح الانتخابات المقبلة».

وتابع هنية: «نتطلع إلى خطوات مماثلة في الضفة من قبل الإخوة في السلطة وكذلك تأمين الانتخابات في القدس».

وانطلقت، أمس الاثنين، جلسات الحوار الوطني في القاهرة، ويتصدّر ملف ترتيبات الانتخابات الثالثة جدول أعمالها.

واكتمل وصول وفود الفصائل المشاركة في الحوارات، التي ستحدّد نتائجها مشاركة عديد الفصائل في العملية الانتخابية من عدمه.

ويضم وفد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) نائب رئيس مكتبها السياسي صالح العاروري، ورئيس الحركة في غزة يحيى السنوار، وأعضاء المكتب السياسي خليل الحية، وروحي مشتهى، وحسام بدران، وعزت الرشق.

أما وفد حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) فيضم أمين سر اللجنة المركزية جبريل الرجوب، وعضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، وأعضاء اللجنة المركزية روحي فتوح، وأحمد حلس، وسمير الرفاعي.

كما وصلت وفود من حركة الجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبيّة، والجبهة الديمقراطية، والمبادرة الوطنية، وجبهة النضال، والجبهة العربية، والاتّحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا»، وآخرين.

الاستخبارات العراقية تلقي القبض على 15 إرهابياً بعمليات منفصلة في نينوى

المسيرة : وكالات

أعلنت وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية العراقية، القبض على 15 إرهابياً ينتمون لـ"داعش" بعمليات منفصلة في محافظة نينوى. وذكرت الوكالة في بيان لها، أن «مفارز مديرية استخبارات ومكافحة إرهاب نينوى، تمكّنت من القاء القبض على 15 إرهابياً بمناطق متفرقة من محافظة نينوى مطلوبين وفق احكام المادة (٤ / إرهاب) لانتمائهم لعصابات داعش الإرهابي وعملهم بما يسمى قاطع دجلة وديوان الجند والمعسكرات العامة وفرقتي الفرقان وَالبيلاوي والشرطة اللا إسلامية».

وأشَارَت إلى أن «الإرهابيين، كانوا يعملون تحت كنى وأسماء مختلفة، فضلاً عن عمل الإرهابي المكنى أبو أنس انتحاري انغماسي ضمن كتيبة الانتحاريين وَالإرهابي المكنى أبو قتادة عسكر قاطع تل عبطة والإرهابي أبو البراء في الهندسة العسكرية».

وأوضحت أن «العملية تمت من خلال متابعة عناصر عصابات داعش الإرهابي من قبل مديريات وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتّحادية في وزارة الداخلية لتجفيف منابعهم والقضاء على ما تبقى من فلولهم».

وتابعت «من خلال التحقيقات الأولية معهم اعترفوا بانتمائهم لتلك العصابات الإجرامية واشتركوا بعدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين قبل عمليات التحرير»، مبينة إلى أنه «تم تدوين أقوالهم بالاعتراف واتخذت بحقهم الإجراءات القانونية».

دخول رتل تابع لقوات الاحتلال الأمريكي إلى الأراضي السورية قادماً من شمال العراق

المسيرة : وكالات

تواصل قواتُ الاحتلال الأمريكي تعزيزَ قواعدها اللا شرعية في المناطق التي تحتلها في الجزيرة السورية، حَيثُ أدخلت ظهر، أمس، رتلاً محملاً بمواد لوجستية ومعدات ثقيلة لتعزيز تلك القواعد.

وذكرت مصادرُ أهليةٌ من ريف رميلان، أن رتلاً مؤلفاً من 45 آلية من شاحنات محملة ومغطاة، إضافة إلى برادات وناقلات تحمل سيارات عسكرية دخلت عبر معبر سيمالكا غير الشرعي وعبرت باتّجاه القامشلي.

فيما نقلت مصادر أهلية من قرية السويدية لـ سانا أن رتلاً محملاً بمواد لوجيستية ومعدات عسكرية مؤلفاً من 14 آلية دخل في نفس التوقيت عبر معبر الوليد غير الشرعي.

وخلال اليومين الماضيين هبطت حواماتٌ تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي في القاعدة غير الشرعية في مدينة الشدادي قادمة من العراق كان على متنها 15 جندياً من قوات المارينز مجهزين بكامل عتادهم، إضافة إلى صناديق خشبية تحتوي أسلحة ومعدات لوجستية وذخيرة.

الحرس الثوري الإيراني: النار ستكون في أي مكان يتواجد فيه الصهاينة

المسيرة : وكالات

حذَّر قائدُ الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، دولَ الجوار من «الإفراط في تطبيع علاقاتها مع إسرائيل؛ لأَنَّ النار ستكونُ في أي مكان يتواجد فيه الصهاينة».

قال حسين سلامي خلال مراسم تسليم مجموعة كبيرة من القوارب الحربية السريعة للحرس الثوري في بندر عباس بجنوب إيران: «نحذر الدول التي طبعت علاقاتها مع الصهاينة، من أن إسرائيل شجرة ملعونة لن تجلب لهم سوى انعدام الأمن والنار»، لافتاً إلى أن «بعض الأنظمة الرجعية في المنطقة، حولت أرض الإسلام إلى مضافة للسياسات الصهيونية».

وأشَارَ قائد الحرس الثوري إلى أن «السماح لإسرائيل بأن يكون لها موطئ قدم في الخليج، عداء للعرب والمسلمين»، موضحًا أن طهران تحذر الدول المطبِّعة من الإفراط في علاقاتها مع إسرائيل؛ «لأن هذا الزواج غير الميمون سيلقي بالطرفين في هاوية من نار».

وَأَضَافَ سلامي: «مياه الخليج أهم جبهة دفاعية إيرانية، وقواتنا مزودة بأنظمة إطلاق جوية لمواجهة الأعداء»، مؤكّداً أن «لدى القوات البحرية الإيرانية القدرة على كشف وَمواجهة غواصات العدوّ، وأنها ستطور قدراتها في هذا المجال».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1092)
الثلاثاء
27 جمادى الثانية 1442هـ
9 فبراير 2021م

من أهمية الشعار "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام" أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

إنجازٌ أمني في مواجهة عالمية

نجيب الأشموري

يُمَثِّلُ إعلانُ جهازِ الأمنِ والمخابرات لهذا الإنجازِ تطوّرًا لافتًا في سياقِ الحربِ الأمنية التي تشنُّها أجهزةُ استخباراتٍ أجنبية، وبانتظارِ إزاحةِ الستارِ عن تفاصيلِ مِلفِّ القضيةِ ثمةَ من يسأل: ماذا تريدُ بريطانيا من زرعِ جواسيسَ وتجنيدِهم في اليمن؟! وما هي طبيعةُ دورِها التقدمَ على هذه الخطوة؟!

جواسيسُ موظفون في جهازِ الاستخباراتِ البريطانيِّ في قبضةِ صنعاءَ، في تَجَلٍّ جديدٍ على طبيعةِ الدورِ البريطانيِّ في العدوانِ على اليمن، بدءًا من جمعِ المعلوماتِ إلى القصفِ بالطائرات، وصولاً إلى التغطيةِ السياسيةِ على كُلِّ الجرائمِ بحقِّ اليمنيين.

ما كشفَ عنه جهازُ الأمنِ والمخابرات بشأن جواسيسِ جهازِ الاستخبارات البريطانيِّ بقدرِ ما يشكّلُ إنجازًا أمنيًّا كبيرًا في تفكيكِ خليةٍ مزودّةٍ بأحدثِ أجهزةِ الاتصال والتواصل بقدرِ ما يزيحُ الستارَ عن حجمِ التغوُّلِ البريطانيِّ في جمعِ المعلوماتِ والرصدِ والتعقّبِ على الأرض.

هذا التطوّرُ اللافتُ يضعُ علاماتِ استفهامٍ حول المشروعِ الذي دفع بريطانيا لتجنيدِ عددٍ من الجواسيس في اليمن في ظلِّ المعلوماتِ الشحيحةِ التي أشار لها جهازُ الأمنِ والمخابراتِ بشأن اتهامِهم بتجنيدٍ وتأهيلٍ وتدريبِ عددٍ من الجواسيسِ في مختلفِ المحافظاتِ وما تعلّقَ به من نشاطٍ تخريبيٍّ تجاوَزَ جغرافيا المحافظاتِ الحرة.

خيوطُ القضيةِ وفق ما رَشَحَ من معلوماتٍ تشيرُ إلى أنَّ بريطانيا لا تثقُ في البياناتِ والمعلوماتِ التي تصلُها من دولٍ إقليميةٍ وجهاتٍ محليةٍ متورطةٍ في العدوان على اليمن، بل عمدت على إنشاءِ خلايا وتزويدِها بتقنياتٍ معقدةٍ؛ بهدفِ إبقاءِ المعلوماتِ التي تقومُ بجمعِها في حدودِ جهازِ الاستخبارات البريطانيِّ الذي يُعدُّ واحدًا من أجهزةِ صناعةِ القرارِ في المملكة المتحدة.

وبانتظارِ إزاحةِ الستار عن تفاصيلَ إضافيةٍ عن محاضرِ التحقيقِ في القضيةِ المنظورة أمام القضاء ثمّةَ ما يشيرُ إلى تكشفِ أوراقٍ جديدةٍ بشأن الحرب الخفيةِ التي يخوضُها جهازُ الأمنِ والمخابراتِ والداخلية مع أجهزةِ مخابراتٍ إقليميةٍ وأجنبيةٍ تعملُ على مدارِ الساعةِ لجمعِ البياناتِ والمعلوماتِ في وسطٍ اجتماعيٍّ أبهرَ العالمَ بصمودِه وصلابتِه وتماسكِه بوجهِ أشرسِ الحروبِ العسكريةِ والأمنية والناعمة.

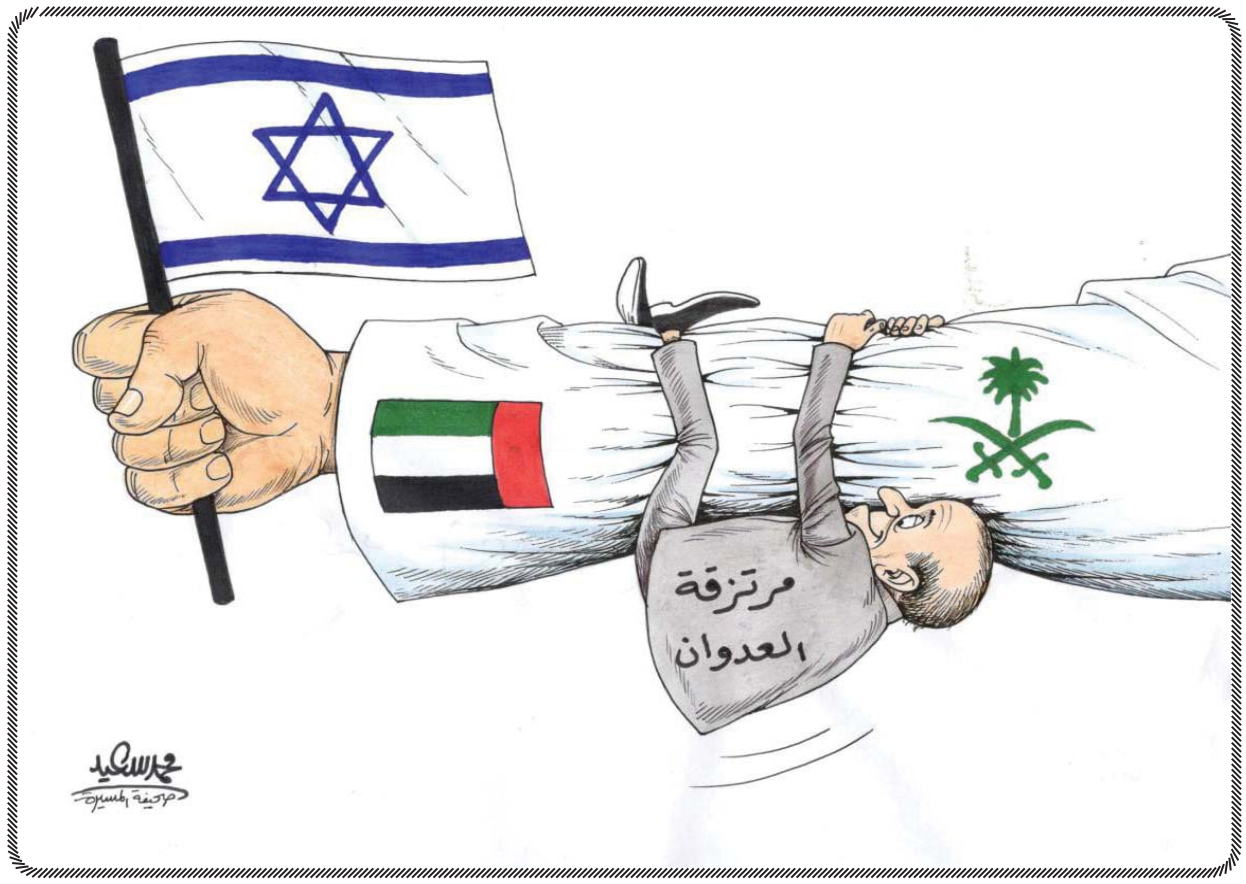

صرخةُ يوم تسقط قرارَ التصنيف

منير الشامي

«دعوا الشعبَ يصرُخُ في وجه الأمريكيين، وسترون أمريكا كيف ستتلطَّفُ لكم.. هي الحكمة، ألسنا نقولَ: إن الإيمانَ يمانٍ، والحكمة يمانية؟ أين هي الحكمة؟ إن مَن يعرفُ اليهود والنصارى، إن من يعرف أن كُلَّ مصالحهم في بلادنا، لو وقف اليمنُ ليصرُخَ صرخةً في أسبوع واحد لحولت أمريكا كُلَّ منطقها، ولعدَّلت كُلَّ منطقها، ولأعفت اليمن عن أن يكونَ فيها إرهابيون».

هكذا تكلم حسين العصر والزمان قبل تسعة عشر عاماً.

وهو ما رأيناه اليوم جهاراً نهاراً.

فالشعب خرج يوم الاثنين، الموافق ٢٥ / ١ / ٢٠٢١م بحشود مليونية شملت 24 ساحة ليرد على القرارِ الأمريكي بتصنيف أنصار الله ضمن قائمة الجماعات الإرهابية ورداً على القرار الأمريكي بصرخةِ الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه:

الله أكبر.. الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام.

فكانت النتيجةُ كما أخبرنا عنها الشهيد القائد رضوان الله عليه، رأينا النظامَ الأمريكي يتلطَّفُ للشعب اليمني ويقرّر شطبَ أنصار الله من قائمة الإرهاب في سابقة لم تحدث في تاريخ النظام الأمريكي هي الأولى من نوعها وفي أقل من شهر يصدر قرار التصنيف ويلغي ذلك القرار، فهل هذه الأحداثُ صدفةٌ أم حقيقةٌ أخبرنا عنها من واقع رؤيته القرآنية وبصيرته الإيمانية الثاقبة وحكمته اليمانية التي رأى من خلالها النظام الأمريكي المستكبر بحقيقته فنقلها لنا!

إنها الحكمةُ كما ذكر رضوان الله عليه، خاطب بها نظامَ المجرم عفاش قائلاً: دعوا الشعب يصرخ وأنتم من ستجنون ثمرةَ ذلك سترون النظام الأمريكي يتلطَّفُ لكم، لا يتوعدكم، سترونه يتودد لكم، لا يهدّدكم سترونه يتقرب لكم، لا يستذلكم.. ثم أكّد الشهيد القائد لذلك النظام الحقيقة قائلاً: (لو وقف اليمنُ ليصرُخَ صرخةً في أسبوع واحدٍ لحولت أمريكا كُلَّ

التتمة ص 8

أمريكا وسلسلة الوعود الكاذبة

صفاء مفضل

لم تعد أحجارُ النرد التي يرمونها على الطاولة لافتةً للانتباه، فالنتائج الجوفاءُ لقرارات أمريكا وَتصريحاتُ رئيسها الجديد بايدن باتت متكرّرةً، ومتوقعةً ضمن سلسلة الوعود الكاذبة.

وفي قيد الانتظار الحَذِرِ للقرارات، هَا هو الشعبُ اليمني -قيادةً وحكومةً- يطرح مبادرات السلام أكثر من مرة، لكنه في الوقت نفسه لا يتحَرّك ضمن إطار الاحتمالات والضغوطات ولا يضع نفسَه إلا في كُلّ مَا هو متيقنٌ منه، وكل

التتمة ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢١٩٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٣٥٠٠٠٥٥٠٣٥٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء